توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحودور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/١١//٣٠
تاريخ الفحص ٢٠٢٠/١٢/٨
تاريخ القبول ٢٠٢٠/١٢/١٨

إعداد

د / حمده بنت عبدالله بن محمد الفرائضي

أستاذ الخدمه الاجتماعيه المساعد – كليه الخدمه الاجتماعية –
جامعه الاميره نورة بنت عبد الرحمن– المملكه العربية السعودية.

توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية

اعداد وتنفيذ

د / حمده بنت عبدالله بن محمد الفرائضي

أستاذ الخدمه الاجتماعيه المساعد – كليه الخدمه الاجتماعية –جامعه الاميره نورة بنت عبد الرحمن– المملكه العربية السعودية.

الايميل : haalfaraidi@pnu.edu.sa

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الاميرة نورقبنت عبدالرحمن و قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتهم،وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية ،وكذلك آليات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية ، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في استبانة لجمع البيانات للإجابة على أسئلة البحث ،وتوصلت نتائج البحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود توجهات إيجابية بنسبة مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس عينة البحث تجاه الأنشطة اللامنهجية ودورها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، كما توصلت إلى تحديد أهم المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية ،وكذلك توصلت لمجموعة من آليات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية ، كما تم تقديم بعض التوصيات منها إعادة النظر في برامج التعليم الجامعي والمناهج الدراسية المقدمة للطلبة والأنشطة اللامنهجية لمواجهة الطاقات السلبية وتنمية المهارات الحياتية لديهم مع التركيز على المقومات المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: توجهات–أعضاء هيئة التدريس–الجامعات السعودية–الانشطة اللامنهجية–المهارات الحياتية

.

Abstract

The present study aims at identifying the attitudes of the faculty members at the College Of Social Service At Princess Nourah Bint Abduirahman University and departmentOf social service King Saud University towards the role of extracurricular activities in developing life skills among students. It explores the obstacles to the role of extracurricular activities in developing life skills. Moreover, it defines the mechanisms of activating the role of extracurricular activities in developing life skills. To fulfil the study objectives, the author adopted the analytical descriptive approach and the questionnaire to collect data. The study concluded some results that showed that the positive attitudes of the participating faculty members towards the role of extracurricular activities in developing life skills among students were high. It identified the most significant obstacles to the role of extracurricular activities in developing life skills. Furthermore, it defined a set of mechanisms of activating the role of extracurricular activities in developing life skills. It made recommendations, such as reconsidering the programs, curricula, and extracurricular activities of university education to face the negative energies, to develop life skills, and to focus on the fundamentals of the society.

Key words: Attitudes, Faculty members, Saudi universities, Extracurricular activities, Life skills

.

مقدمة :

إن عالم اليوم هو عالم التقدم العلمي والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وهو العالم الذي يشهد تغيرات حضارية سماتها التجديد والتحديث المبني على العلم والتكنولوجيا عالم العلم والفكر والإبداع،عالم تعد فيه القوى البشرية من أهم عوامل التنمية ، فلم يعد دور التربية مقتصرا على تزويد المتعلمين بالثقافة والعلوم الأساسية ، ولم تعد التربية من أجل الحياة ،بل هي الحياة نفسها ، تهتم بإعداد الأجيال لتحمل مسؤولياتهم تجاه أنفسهم ،وأسرهم ، وأوطانهم ، لمواكبة التطور المستمر في جميع ميادين الحياة

ففي الوقت الحاضر أصبحت الجامعات تواجه مهمة صعبة لا تقتصر فقط على متابعة وملاحقة التطورات التكنولوجية وتوظيفها لتحقيق أهدافها ،ولكن عليها المبادرة بالتطوير وصنع التغير بما يتلاءم مع تطورات العصر(أبو نبعة،٢٠٠٦).كما أن الجامعات مؤسسات مستقلة وذات هياكل تنظيمية محددة ولها ضوابطها التي تيسر عليها وتقوم بوظائف تدريسية وبحثية وخدمية للمجتمع، وتقدم برامج أكاديمية متنوعة، تتضمن تقديم أنشطة لامنهجية وتشرف عليها في الجامعات السعودية عمادات شؤون الطلاب، هذه الأنشطة لها مجالات تختلف حسب أهداف وطريقة تنفيذها(القرني،١٦٧،٢٠١٨) كما انه لم تعد الجامعة مكانا يجتمع فيه الطلبة للتحصيل الدارسي فقط ،بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون ، وبالنظر إلى أدوات الجامعة في هذه المهمة نجدها متعددة ومتنوعة ، ولعل النشاط اللامنهجي من أهمها فهو يشكل أحد ركائز التربية الحديثة الذي تتشكل فيه شخصية الطالب منذ التحاقه بالجامعة وحتى تخرجه منها

ومن هنا تعتبر مسألة النشاطات اللامنهجية للطلبة، من القضايا التربوية الهامة في المؤسسات الأكاديمية خاصة، فقد أصبح النشاط اللامنهجي من أهم مقومات العملية التعليمية والتي تلعب دورا هاما فيها من خلال العديد من النشاطات المتنوعة التي يشرف عليها مسئولي شئون الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتي تهدف إلى تربية النشئ تربية كاملة حتى يكون معدا لمواجهة تحديات الحياة بعد التخرج،كما يعد وسيلة وحافز لإثراء المنهج واضافة الحيوية عليه عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وادراكهم مكوناتها المختلفة،كما تتيح للطلاب إبراز مواهبهم وتطويرها،وتوجه الطلاب وتساعدهم على كشف قدراتهم وميولهم وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم، وتساهم في بناء روح التعاون وعمل الفريق، وبناء الجسم والعقل والإبداع والتعارف، وغيرها من العمليات الاجتماعية والنفسية والمعرفية، وتنمي المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة لهم من خلال ممارسة تلك الأنشطة(Azwaini,2013, 49)(Mari and Mohamed ,2002,261)(فتيحة،٣٦٧،٢٠٠٢)

وتعرف (رزق،٢٠١١، ٢٢)الأنشطة اللامنهجية على أنها أنشطة حرة تتمم المقررات الدراسية وتعالج ما يقع فيها من قصور أو عجز وتسهم في محاربة الملل واكتساب الهوايات،كما أكد (العويدي،٢٠٠٨، ١٣) بتعريفه لها على أنها كل ما يقوم به الطالب خارج سياق المناهج الدراسية وتساهم بشكل كبير في تنمية العديد من المهارات لدى الطلاب وتسهم بشكل كبير في تحسين مفهوم الذات لديهم مما ينعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي وعلى تكوين علاقات ايجابية مع أقرانهم ومعلميهم. ولقد أشار قاموس التربية إلى أن النشاط اللامنهجي وسيلة لإثراء المنهج وإخصابه وذلك من خلال تعامل الطلبة مع البيئة ومكوناتها المختلفة الطبيعية والانسانية بهدف اكسابهم الخبرات التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة(ابراهيم،٢٠٠٤، ٣٠٣)

والأنشطة اللامنهجية بما تشمل عليه من خطط وما تقوم به من وظائف تسير نحو تحقيق أهداف محددة

للوصول إلى نمو متكامل، فليست لمجرد وقت للمتعة وقضاء وقت الفراغ،ولذا فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة اللامنهجية والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الانشطة المتاحة،وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره،ويستفيد من غيره ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات ايجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والانشطة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه الأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال مشاركته بالأنشطة اللامنهجية في الجامعة، وهذا ما أكدته دراسة(Forneris,Camire&Wiliamson,2014) حيث اشارت إلى أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية ترتبط بنتائج أكاديمية ونفسية واجتماعية ايجابية لدى الطلبة تتجلى في تحقيق الأهداف بعيدة المدى

كما أن الأنشطة اللامنهجية وسيلة لتعزيز دافعية الطلبة، تقدم لهم خلفية من المعلومات والتجارب، وتوفر تمارين مستمرة للأهداف طويلة الأمد،كما توفر فرصة لتطبيق المهارات المتعلقة سابقًا لما تحتويه من أهداف مختلفة (شحاتة، ٢٠١٤). ويعتبر الخروج عن الروتين من مثيرات الدافعية ،فالطالب الذين يشارك في أداء نوع ما من الأنشطة يكون أفضل من الطلاب غير المشاركين، وبما أن النشاطات اللامنهجية هي نشاطات هادفة للطلاب تكون خارج بيئة الصف من قبل الأساتذة، وتمارس هذه الأنشطة في الملعب أو في المكتبة أو في المختبرات فهي تعمل على إثراء خبرة الطالب وتحفيزه للتعلم من خلال عدة تجارب وأنشطة تكون ممتعة وبنفس الوقت هدفها الأساسي هو التعليم (Hizia,2016).

والطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللامنهجية يكتسبون القدرة على الإنجاز بشكل أفضل، ويتمتعون بالروح القيادية والتفاعل الإجتماعي، كما أن هذه الأنشطة توفر التحفيز والدافع للعطاء، وتميز المزيد من الطلبة الذين لم يحصلوا على تحفيز وتميز في الصف الدراسي، والتربية عن طريق النشاط تعلم الطالب أسلوبًا للحياة، لا يقتصر أثره على المواقف المعينة التي استثارت نشاطه، بل يمتد إلى ميادين واسعة في حياته المدرسية والمستقبلية (عسل والبهنساوي،٢٠٠٧).

كما كشفت دراسة (Wilson,2009) أن الأنشطة اللامنهجية تؤدي إلى أن يصبح الطلاب الذين يشاركون فيها أكثر انضباطا، ويميلوا إلى العمل كفريق واحد مما قد يساهم في رفع مستوى التحفيز وبالتالي الدافعية لديهم. وانطلاقا من أهمية الأنشطة اللامنهجية ودورها في تحقيق أهداف التربية،فإنه من الضروري أن تكون برامج الانشطة اللامنهجية متنوعة كما ونوعا(Berk,2013)حتى تكون عاملا أساسيا في تنمية جميع جوانب الشخصية للطلبة،وفي تكوين المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته(العويدي،٢٠٠٨)

ونظرا لأهمية الأنشطة اللامنهجية لدى طلاب الجامعة فقد تناولتها العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من (الرقاد،٢٠١٨؛العالم،٢٠١٨؛دويكات،٢٠١٧؛ Annu&Sunita,2014؛المقدادي،٢٠١٢؛ Craft,2012؛العازمي وآخرون،٢٠١١؛رزق،٢٠١١؛ Hanray, 2007الغامدي،٢٠٠٥)والتي أكدت جميعها على أهمية الأنشطة اللامنهجية في رفع مستوى الانجاز والتحصيل لدى الطلبة وفي اكسابهم المهارات الانفعالية والاجتماعية وفي ترسيخ القيم الأخلاقية والعادات السليمة وتنمية الكثير من الميول والاتجاهات وفي تأثيرها على شخصيات الطلاب

وبناء على ما سبق فقد أصبحت الجامعات تنفذ لطلبتها برامج تتيح لهم ممارسة الأنشطة الطلابية اللامنهجية التي يميولن إليها ، ويسهم ذلك في إعداد جيل للحياة المستقبلية وبناء الشخصية المتكاملة عن طريق إكساب الطلبة المهارات الأساسية وتحصينهم من الأفكار الهدامة والسلوكيات المنحرفة(الحربي،٢٠٠٧، ٨). ولذا تعتبر الأنشطة اللامنهجية المختبر العملي والتطبيقي لاكتشاف مواهب وإبداعات الطلبة وتوفر

لهم فرصا جلية لصقل هذه المواهب وتنميتها وتكسب الطلبة العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة خلال حياتهم اليومية مثل مهارة التفكير الإبداعي ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار والقدرة علي الاتصال والتواصل وتنمية التذوق الفني من خلال الموازنة ولتحليل والنقد (أبو حجر، ٢٠٠٦ ، ٤)

أضف لما سبق أن التقدم التقني وانتشار آليات التكنولوجيا أدت إلى العزلة الاجتماعية وإلى عدم الإهتمام بتكوين علاقات شخصية بين أفراد المجتمع ،وفي نفس الوقت أدى هذا التقدم إلى الحاجة إلى عاملين ذوي قدرات وخبرات مميزة مما أدى إلى صعوبة الحصول على عمل مناسب لأفراد المجتمع ،وتمثل هذه الأمور ضغوطا على طلاب الجامعات الذين يسعون إلى الإستقلال وبناء حياة جديدة،فقد أصبح عليهم أن يكتسبوا بعض المهارات الحياتية اللازمة للتعايش مع الحياة المعاصرة واللازمة لمواجهة تحديات التغير السريع والتطورات المتلاحقة في عصر المعلومات ،وأصبحت المهارة هي أن يؤدي الفرد أي عمل بدقة وسرغة وفهم(بخيت،٢٠١١، ١٣)

وتعرف المهارات الحياتية على أنها مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة والتواصل بفاعلية وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها التوصل لمعيشة وحياة صحية منتجة (Gome&Rui,2013).وهي مجموعة شاملة من المهارات والقدرات الإدراكية وغير الإدراكية العامة،وسلوكيات الإتصال والتوجهات الشخصية والمعرفة التي يحتفظ بها طوال الحياة وتساعد الأفراد لتطوير أنفسهم ليصبحوا أطراف فاعلة ومنتجة في مجتمعهم(Bernhardt, Anna & others, 2014)

ويوجد عدة تصنيفات للمهارات الحياتية والتي من الصعب تصنيفها لأنها متنوعة بتنوع النشاطات الانسانية نفسها،وفي هذا البحث تبنت الباحثة تصنيف (عبد السلام،٢٠٠٩، ٩٤) للمهارات الحياتية والذي صنفها إلى ثلاثة محاور وهي:

- مهارات اجتماعية مثل:احترام الذات،القدرة على التفاوض والحوار،تقبل الاختلافات
- مهارات نفسية مثل:ضبط المشاعر،سعة الصدر والتسامح ،قوة الإرادة،المرونة والقدرة على التكيف،تقدير مشاعر الآخرين
- مهارات معرفية مثل:معرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد،القدرة على التنبؤ بالأحداث،القدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر،القدرة على البحث والتجريب ،إدراك العلاقات

وترى الباحثة أن المهارات الحياتية تهدف إلى إعداد جيل من المبدعين المبتكرين القادرين على تنمية الحضارة وصناعة التقدم واستغلال الخامات ، والطاقات الراكدة وشغل أوقات الطلبة بأنشطة حياتية تكسبهم مهارات عملية، إضافة إلى إحداث تغيير جذري في مفاهيم وأساليب التعليم والتحول من الكم إلى الكيف ونقل بؤرة الارتكاز من التعليم إلى التعلم ومن المعلم إلى المتعلم ومن الحفظ إلى التفكير والتخيل والابتكار والتقنية بحل المشكلات وتوفير وسائل تعليمية تربوية لخلق بيئة دراسية جاذبة تحسن مستوى التحصيل الدراسي وتجعل من الطالب صديقا للجامعة.

وبالرغم من هذا الاهتمام الواسع بالمهارات الحياتية إلا ان دراسة كل من(الحارثي،٢٠١٠؛وافي،٢٠١٠؛اللولو وقشطة،٢٠٠٦؛الشربيني،٢٠٠٥)تشير إلى ضعف مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى الطلبة والى أن مخرجات المؤسسات التربوية والتعميمية يعانون من ضعف المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية،وافتقار خريجي الجامعات إلى توظيف المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا . وتجد الباحثة هنا أن تنمية المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة ،وأن غياب تنمية

المهارات الحياتية، وتطويرها له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات، حيث العلاقة طردية بين التوسع في الدراسات، والتدريب، والتوعية، في هذا المجال، وبين مهارة الفرد في مواجهة التحديات المستقبلية، كونها تساعد في بناء الانفعالات والعواطف الداخلية، لذا نلحظ اهتمام الدول الغربية بل والعربية المعاصرة بهذا العلم، وكذلك ما ارتأته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من خلال كلمة معالي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ والتي نادى فيها بضرورة دمج المهارات الحياتية في الخطط المستقبلية للوزارة ، حيث ذكر أنه يجب أن نطور الطلاب بمجموعة جديدة من المهارات الاجتماعيةوالعاطفية والتفكير الناقد وحل المشكلات بالاضافة الى القدرة على التكيف والمرونة ولكي يكتسب الطلبة المهارات الحياتية لا بد من ممارسة النشاط اللامنهجي الذي يشبع بعض دوافعهم الاجتماعية والإنسانية، والبحث، والاستقصاء والتعبير عن النفس، فالطالب أثناء ممارسته للنشاط يشرك زملاءه في خبراته وفي بعض الأنشطة الجامعية يحول المواد الخام إلى أشياء ذا قيمة وفائدة وتكسبه مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة، النظافة، النظام، الأمانة، احترام الآخرين، العمل، التعاون، الحفاظ على الملكية العامة وكلها اتجاها تربوية تسعى الجامعة لتأكيدها لدى طلابها(أبو حجر، ٢٠١١، ٤٠٨-٤٠٩).ولقد أشارت كروم(Crume,2005)إلى أن الأنشطة اللامنهجية تساهم في صقل شخصية الطالب الجامعي من حيث تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية واكتساب مهارات الحياة والترويح عن النفس، إضافة إلى ذلك أشارت دراسة أنيماري ورونالد(Annemarie&Roland,2011)إلى أن الإشتراك في الأنشطة اللامنهجية يساهم في التخلص من الضغوط النفسية والتوتر والقلق لدى الطلبة،أيضا اشارت شيفر وآخرون(Schaefer et al,2011) إلى أن الأنشطة اللامنهجية تنمي العلاقات الاجتماعية والصداقة لدى الطلبة

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الأنشطة اللامنهجية تعد من الركائز المهمة في حياة الطلبة،حيث أنها تقوم بدور هام في بناء شخصية الطالب وتحقق لديه درجة عالية من النمو،وهذا ما تتطلبه طبيعة العصر الحالي والذي يفرض الإهتمام بالتربية المتكاملة للطالب ،والتي تتطلب تهيئة جميع الظروف والإمكانات لممارسة هذه الانشطة. وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة للأنشطة اللامنهجية ،والسعي الدائم للجامعات لتفعيل هذه الأنشطة،وحفز أعضاء هيئة تدريسها والعاملين بها على توفير جميع متطلبات هذه الأنشطة، إلا أن هذه المساعي كما لمست الباحثة من خلال معايشتها للحياة الجامعية واهتمامها الشخصي بأنواع مختلفة من الأنشطة اللامنهجية، لم تحقق أهدافها بالدرجة الكافية، مع وجود العديد من المشكلات التي تحد من تحقيق هذه الأهداف وهذا ما أكدت عليه دراسة(عرفة،٢٠١٠)حيث بينت وجود معيقات عدة تعيق تنفيذ الأنشطة اللامنهجية وكذلك دراسة كل من (القطب،٢٠٠٦؛الزهراني،٢٠٠١) والتي أكدتا على وجود معوقات تمنع من تحقيق أهداف الأنشطة اللامنهجية بالجامعات السعودية ، كما رأت الباحثة من خلال احتكاكها بشريحة واسعة من الطالبات الجامعيات من خلال عملها بالكلية أن هناك غياب لوجود سياسة واضحة لتعليم المهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية وهناك ضعف في مستوى المهارات الحياتية لدى الطالبات وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك حاجة لإجراء بحث للتعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية

مشكلة البحث:

نبع احساس الباحثة بمشكلة البحث مما يلي:

-يعد الشباب أحد الركائز الأساسية في المجتمع السعودي لذا فقد اهتمت الجامعة اهتماما واضحا بتقديم الأنشطة والبرامج غير الدراسية لهم سعيا منها للإستفادة من طاقاتهم وقدراتهم وتنمية شخصياتهم بالصورة الإيجابية المطلوبة،والإستفادة منهم كأعضاء

ناجحين وفاعلين في المجتمع، كما أنه من أهم معايير الجودة في الجامعات السعودية كفاءة الخريج فبقدر جودته وكفاءته تتحدد جودة النظام التعليمي لذا فمن الضروري ايجاد مخرجات قادرة على المنافسة المحلية والدولية بما يمتلكونه من مهارات لضمان استمرارهم في التعليم ومتابعة الجديد في مجال تخصصهم وعملهم من خلال قدرتهم على الابداع وتطوير مهاراتهم وكفايتهم للتكيف مع التغيرات المتسارعة في طبيعة المهن واحتياجات سوق العمل

- تمثل النشاطات اللامنهجية جانبا هاما من المجالات التي تحظى باهتمام كبير وذلك للدور الذي تلعبه في تكوين شخصية المتعلم وتنميتها في مختلف جوانبها ،العقلية والنفسية والاجتماعية ،حيث ان هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والمتعلم في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها التلميذ و من خلال هذه الأنشطة التي تعمل على مقاومة المشكلات التي تواجهه.
- بينت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة اللامنهجية (القطاونة،٢٠٢٠؛الحماد،٢٠١٩؛القرني، ٢٠١٨؛عتمة،٢٠١٨؛أبو القيعان،٢٠١٨؛الفدومي،٢٠١٤؛عبد المنعم،٢٠١٣؛الطهراوي،٢٠١٣؛المقدادي، ٢٠١٢؛ الريضي،٢٠١١؛ Rabadi, 2011Amrita,2010؛ (Valeri&Jacki,2010
- تعتبر المهارات الحياتية من الامور التي اصبحت اليوم ضرورية لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وامتلاك هذه المهارة هي التي يمكن للفرد من خلالها العيش بشكل أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية والفرد الذي لا يمتلكها ومن هنا تتضح اهمية تنمية المهارات الحياتية(خضرة،٢٠١٥، ٧)
- تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من نواتج التعلم الهامة المرغوب فيها ومرجع ذلك هو أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف واتجاهات وميول وقيم ومهارات تؤهله لمعايشة معظم الناس والتعامل مع مختلف المؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدي إلى التكيف والقدرة على العمل والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (Greene,2008)(حسن،٢٠٠٧)
- توصية العديد من المؤتمرات الدولية بضرورة إكساب الطلبة للمهارات الحياتية اللازمة،ومن بينها المؤتمر العلمي لمناهج التعليم وتنمية التفكير بمصر عام(٢٠٠٠)والذي دعا إلى ضرورة إكساب المتعلمين المهارات الحياتية للتعامل الهادف مع البيئة،كما أوصى التقرير الختامي للقاء الثاني للجان السكانية والتنمية للدول العربية والأعضاء في المنتدى المنعقد في الأردن على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى اليافعين والشباب (مشهور،٢٠١٢)،كما أبرز تقرير المدير العام عن تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في بيروت ٢٠٠٤ أهمية التركيز على تنمية المهارات الحياتية(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠٠٤، ١٥- ١٨)،وكذلك أكد المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في

عالم متغير على ضرورة تنمية المهارات الحياتية(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٢٠٠٦)،علاوة على ذلك ما قامت به وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين من مشاريع في مجال المهارات الحياتية كمشروعي:التعليم الشمولي والتعليم التكاملي(اليونيسيف،٢٠٠٤، ٦)

- من أمثلة الدول العربية التي اهتمت بمناهج المهارات الحياتية سلطنة عمّان، حيث قررت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمّان تدريس مادة المهارات الحياتية لطلبة المدارس ومنهم الحلقة الثانية (من الخامس وحتى العاشر) إيماناً منها بأهمية هذه المهارات الحياتية لصقل شخصية الطلبة ومساعدتهم للاستعداد لسوق العمل وما يتطلب من مهارات وقدرات(الخالدي،٢٠١١)
- ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات والأبحاث كدراسة كل من (الجديبي،٢٠١٠ ؛عودة،٢٠٠٨ ؛ سعدالدين ،٢٠٠٧) من أهمية المهارات الحياتية في توفير حياة أفضل مليئة بالايجابية والانتاجية وتجعل الفرد قادرا على ادارة التفاعل الصحيح بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع،بالإضافة إلى أنها تشجع على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل وادارة الحياة والتكيف مع الذات والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومتطلبات الحياة،كما تجعله قادرا على حل المشكلات الحياتية وممارسة عمليات التفكير المتنوعة

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في وجود فجوة بين المهارات التي تكتسبها الطالبة والمهارات التي يجب أن تمتلكها الطالبة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ،لتتمكن من مواصلة تعلمها والإبداع في حياتها العملية،أي أن هناك قصور في بعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الخدمة الاجتماعية وطالبات قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود،والذي قد يرجع إلى قصور الطرق والأساليب المتبعة لتنمية هذه المهارات ،وهذا يستوجب البحث عن اساليب غير تقليدية تسمح بالتفاعل والتعاون بين الطالبات وبينهن وبين المجتمع من حولهن، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الرئيس التالي: ما توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما توجهات أعضاء هيئة التدريس بكل من كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتهم؟
٢- ما أهم المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات كل من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسهن؟
٣- ما مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات كل من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهن؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- توجهات أعضاء هيئة التدريس بكل من كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبقسم الخدمة الاجتماعية

بجامعة الملك سعود نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتهم

٢- أهم المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى كل من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهن

٣- آليات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات كل من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهن

أهمية البحث.

تنبع أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية وذلك على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية:

- يمثل البحث الحالي إضافة معرفية ونظرية في مجال الشباب الجامعي حيث تطرح تصورا لمفهوم ومؤشرات المهارات الحياتية
- يستمد البحث أهميته من طبيعة الفئة المستهدفة وهي فئة الشباب داخل المجتمع السعودي؛فهذه الفئة تعد طاقة بشرية هامة ومؤثرة في المجتمع،وتحتاج إلى عناية خاصة من أجل المحافظة عليها وذلك لتأمين مستقبلها
- تناولها للأنشطة اللامنهجية في العملية التربوية والتعليمية ودورها البارز في تنمية شخصيات الطالبات وصقلها واكسابهن القدرة على التكيف مع مجتمعاتهن وبيئاتهن المحيطة بهن،وبناء مهاراتهن الحياتية
- معرفة اهم المهارات الحياتية التي يمكن أن تكتسبها الطالبة الجامعية،ومدى توظيفها في المرحلة الجامعية،والتي تعتبر من أهم المواضيع التي تطرح نفسها بقوة
- ندرة الدراسات-في حدود علم الباحثة- المتصلة بتوجهات أعضاء هيئة التدريس حول دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة
- تكمن أهمية البحث في توجه الجامعات السعودية نحو تعلم حديث ومتميز
- تأمل الباحثة أن يسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة العلمية المحلية والعربية بدراسة نظرية وميدانية حول أهمية الأنشطة اللامنهجية وأثرها في تنمية المهارات الحياتية
- تعد أسلوبا جديدا ومحببا للطالبات في معالجة قصور التحصيل وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية

ب- الأهمية التطبيقية:

- تساعد نتائج البحث الحالي القائمين على الأنشطة اللامنهجية في التعرف على جوانب القوة والضعف في تطبيق الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها كلية الخدمة الاجتماعية وقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود،ومحاولة التغلب على جوانب الضعف
- مساعدة المسئولين القائمين على الأنشطة اللامنهجية للقيام ببعض الإجراءات التي تهدف لزيادة مشاركة الطالبات في الأنشطة اللامنهجية
- يمهد البحث الطريق أمام رسم الاستراتيجيات والخطط المستقبلية بصورة علمية وشاملة للبرامج والأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بتنمية الشخصية للشباب السعودي
- يساهم البحث الحالي في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين في كل من مجالي الأنشطة

اللامنهجية والمهارات الحياتية سواء أكان ذلك على مستوى المدارس أم الجامعات

حدود البحث.

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

حدود مكانية وبشرية:مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود

حدود زمانية:تم تطبيق الإستبانة وجمع البيانات في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي٢٠٢٠/٢٠٢١م

حدود موضوعية:

مجموعة من المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طالبات الجامعة وهي:المهارات الاجتماعية والمهارات النفسية والمهارات الفكرية

مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية

مجموعة من آليات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية

مصطلحات البحث.

توجهات

تعرف اجرائيا في البحث الحالي على أنه:بناء يتضمن الجوانب التي يتبناها أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة،وتقاس هنا بالدرجة التي يحصل عليها عضوء هيئة التدريس على الإستبانة المعدة لهذا الغرض

الانشطة اللامنهجية Extracurricular Activities

تعرف في البحث الحالي اجرائيا على أنها:اي نشاط تشترك فيه الطالبة الجامعية سواء داخل الجامعة أو خارجها وليس ضمن المقررات الدراسية وبرغبتهن الذاتية،وفق تخطيط مسبق لتحقيق رسالة الجامعة، سواء أكان ثقافيا أو اجتماعيا او فنيا أو رياضيا أو اجتماعيا أو سياسيا ،بحيث يساهم في صقل شخصية الطالبة من خلال اكسابها المعارف والخبرات والمهارات المفيدة لها في حياتها العامة في ضوء اهداف محددة في فترات زمنية معينة

المهارات الحياتية Life Skills

تعرف اجرائيا في البحث الحالي على أنها:مجموعة من القدرات والسلوكيات الإيجابية يكتسبها الطالب الجامعي من خلال مروره بخبرات مختلفة تمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومقتضيات العصر والتعايش مع مختلف الظروف والأوضاع التى تساعده على التكيف مع البيئة المحطية به والتواصل الفعال مع مجتمعه وبناء الشخصية وتحقيق الرضا النفسي وبناء المشاعر الطيبة عن الذات مما يعمل على تحقيق أهدافه بنجاح وتكفل له حياة إجتماعية مناسبة.وهنا قامت الباحثة بتصنيف المهارات الحياتية إلى ثلاث أنواع وهي: المهارات الاجتماعية والمهارات النفسية والمهارات الفكرية والتي تم تفصيل مفرداتها في محاور الاستبيان

الإطار النظري والدراسات السابقة.

١- المحور الأول:الأنشطة اللامنهجية :

تعد الأنشطة اللامنهجية ركيزة أساسية في التربية الحديثة بشكل عام وفى الجامعات بشكل خاص،فهي تعمل على خدمة الطلاب واكتشافهم،والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم،والارتفاع بمستوى مهاراتهم، فالجامعات تعمل على إعداد النشء الإعداد السليم وتشكيل مستقبلهم،حتى تكون المخرجات عالية المستوى ويتم ذلك من خلال مشاركة الطلاب فى الأنشطة اللامنهجية بالجامعات ،فالحياة الجامعية التي تخلو من الأنشطة المنهجية أو اللامنهجية تفتقر إلى مقوم هام من مقوماتها .

١-١ : مفهوم الأنشطة اللامنهجية:

الأنشطة اللامنهجية هي كل ما يقوم به الطالب خارج سياق المناهج المدرسية من ألعاب رياضية أوثقافية، تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى

الطلاب،وتسهم بشكل كبير في تحسين مفهوم الذات لديهم، مما ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم الدراسي وعلى تكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم ومعلميهم (العويدي،٢٠٠٨،٣٢).كما تعرف الأنشطة اللامنهجية بأنها الأنشطة المتنوعة غير المتضمنة في المقررات الدراسية التي تنفذها عمادات شؤون الطلاب ووحدات النشاط الطلابي بالكليات وما يمارسها الطلاب إختياريًا، وفق تخطيط مسبق لتحقيق رسالة الجامعة وتحقيق تنمية شخصية الطلاب في ضوء أهداف محددة، في فترات زمنية معينة (القرني،١٦٣،٢٠١٨).

وترى الباحثة أنه من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الأنشطة اللامنهجية تهدف إلى تنمية شخصية الطلاب فى المرحلة الجامعية وتعمل على تهذيب سلوكهم، إضافة إلى أنها تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للطلاب فى تلك المرحلة ،وهذه الأنشطة اللامنهجية تقدمها الجامعات من خلال عمادة شؤون الطلاب أو وحدات الأنشطة الطلابية داخل الكليات، إنطلاقاً من اهتمامها بالتربية المتكاملة للطلاب والتى تتطلب دعمهم وتهيئة الظروف والإمكانات اللازمة لممارسة تلك الأنشطة

١- ٢: أهداف الأنشطة اللامنهجية :

للأنشطة اللامنهجية أهداف تربوية متعددة أهمها ما أورده (سعد،٢٠١٨، ٥٢؛ والددا وبركات،٢٠١٨، ٢٢٣: ٢٢٧؛ القرني،٢٠١٨، ١٦٨، عبدالهادى،٢٠١٣):

- الأنشطة اللامنهجية بما تشمل عليه من خطط وما تقوم به من وظائف تسير نحو تحقيق أهداف محددة للوصول إلى نمو متكامل، فليست لمجرد وقت للمتعة وقضاء وقت الفراغ.
- تعويد الطلاب على حسن استثمار الوقت وتنظيمه وإثرائه بالمعلومات والمعارف والأفكار.
- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والسياسية والإجتماعية في نفوس الطلاب.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وصقلها، مما يسهل عملية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم.
- توجيه الطاقات الزائدة لدى الطلاب ووقايتهم من الانحراف.
- تنمية مهارات الاتصال والقدرة على الحوار والبحث والإطلاع.
- مساعدة الطلاب على الاختيار المستقبلي لما يناسب قدراته واستعداداته من مهن ووظائف، كما أنه وسيلة لتوفير خبرات حية مباشرة عن المعارف والمعلومات فتزداد وضوحها لدى الطلاب، فيرتفع مستواهم الأكاديمي.
- إكسابهم المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وتدريبهم على القيادة وتحمل المسؤولية.
- ربط الطالب باحتياجات البيئة وتوسيع معرفته بها.
- الإسهام في تكوين الشخصية المتكاملة للطلاب.
- إتاحة الفرصة لإبداعات الطلاب، وإبراز ميولهم وتعزيزها، وتوجيهها بالاتجاه المرغوب فيه، وبالتالي إكسابهم القدرة على الابتكار والاستنتاج.

ويتضح للباحثة مما سبق أن الأنشطة اللاصفية تسهم فى تكوين الشخصية المتكاملة للطلاب،وتعمل على إشباع الدوافع الاجتماعية، وتنمية المهارات المعرفية لدى طلاب الجامعة.،وتؤكد على إيجابية المتعلم وتكشف عن ميوله وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مراحل نموه ،وتطلق طاقاتهم وتكتشف مقدرتهم

وتجعل المتعلم على صلة وثيقة بالحياة الاجتماعية، والثقافية.

١- ٣: المحددات الأساسية للأنشطة اللامنهجية :

يؤكد كل من مرعي والحيلة (٢٠٠٤) أن هناك محددات أساسية لأي نشاط لامنهجي،ومنها:

١- فلسفة المنهج :يستند كل منهج إلى فلسفة معينة، وهذا يعني أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية، فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة .

٢- نمط الإشراف السائد: إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاط يؤدي إلى الاهتمام بها كمًا وكيفًا، أما إذا قل هذا التشجيع ،فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة،بل ويكون المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي طلابه.

٣- اتجاه المعلم: بما أن المعلم هو منفذ المنهاج،وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهدافه فإنه يقع عليه العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج.

٤- عملية التقويم : ويحدد من خلال مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه، فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسًا على ما حصله المتعلم عن معلومات فسيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى، فسيؤدي ذلك غالبًا إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.

٥- الإمكانات المتاحة: من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة، فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضًا.

١- ٤ : أهمية الأنشطة اللامنهجية :

إن الأنشطة اللامنهجية جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم؛حيث يشارك الطلبة في هذه الأنواع من الأنشطة ومن جميع الفئات العمرية، وبشكل يعمل على تغيير النمطية في التعليم في نطاق المناهج وطرق التدريس العادية، وتشمل الأنشطة اللامنهجية المجالات التي تندرج تحت أنشطة خارج المناهج،وتم ربط المشاركة في كل هذه الأنشطة أوبعضها بالنجاح الإجتماعي والأكاديمي ناحية أخرى (Kapur,2018) ،وتكمن أهمية الأنشطة اللامنهجية في تطوير الإستراتيجيات المؤسسية والتربوية التي يمكن أن تحسن من الشعور للطلاب بالانتماء، مما يؤدي إلى أداء دورهم بالشكل المطلوب وكذلك إحساسهم بالشعور الإيجابي وتحسين الدوافع الأكاديمية ومشاركتهم في تعلم الأنشطة،وبناءً عليه حيث كان دور المعلمين في إنشاء بيئة تعليمية نشطة تعزز إستقلالية الطلاب وتزويدهم بالخيارات والفرص للتعلم الموجه ذاتياً، وهو ما يتطلب تفعيل الأنشطة اللامنهجية التي تزيد من شعورهم بالقدرة في التعلم وفي نظام الطالب اليومي لما لها من دوافع وعوامل مهمه تؤدي إلى أعلى مستوى في التعلم (Ferreira, 2011).

كما أشار طه (٢٠٠٨) إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية يدفعهم للتدريب على أساليب الحياة، فمن خلال الانفتاح على البيئة يفهمون مشكلاتها، ويعملون على المساهمة في حل هذه المشكلات،كما أن ممارسة الطلبة الأنشطة اللامنهجية المتنوعة يقلل من الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المدرس أو المدرب وطلابه،وتسهم الأنشطة اللامنهجية المختلفة على اكتساب مهارات الاتصال، والتدريب عليها،كحسن القراءة، والتحدث، والاستماع،كما تعد الأنشطة اللامنهجية وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للطلبة، حيث ممارسة أنواع معينة من الأنشطة مثل الأنشطة الرياضية، والكشافة،كما تعد الأنشطة اللامنهجية وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للطلبة، وتستخدم الأنشطة في

مساعدة الطلبة الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب .

وترى الباحثة أن الأنشطة اللامنهجية في مرحلة التعليم الجامعي تعتبر ركيزة أساسية في التربية الحديثة ومن الجوانب التى يجب أن تحظى بالاهتمام الشديد، فهي تعمل على خدمة الطلاب والعملية التعليمية برمتها عن طريق اكتشاف المتعلمين، والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم، والارتفاع بمستوى أدائهم ومهاراتهم، فالأنشطة اللاصفية تمكن المتعلمين من تحقيق انجازات خاصة بهم، كما أنها تعدهم ليكونوا أفرادًا فاعلين في مجتمعاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ومواجهة التحديات التى تواجههم .

ومما سبق يتضح للباحثة أن للأنشطة اللامنهجية تأثير كبير في إكساب الشباب مهارات مختلفة بالإضافة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية،وتحقيق الحاجة إلى تأكيد الذات، والأمن الاجتماعي والنفسي، وإكسابهم الثقة فى النفس،كما أنها تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل شخصية الطلاب وتنميتهم من مختلف الجوانب ومشاركتهم المواقف المتعددة التى تعمل على تنيمة مهاراتهم وقدراتهم فى مختلف المجالات .

ونظرًا لتلك الأهمية للأنشطة اللامنهجية فقد تناولته العديد من الدراسات ومنها :

دراسة الددا،وكايد.(٢٠١٨).والتي هدفت إلى تقصي درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية، وقد أظهرت النتائج أن درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية جاء بدرجة متوسطة،وعدم وجود فرق دال إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية ككل تبعًا لاختلاف متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي

وأما دراسة القرني, (٢٠١٨) فهدفت االتعرف على واقع دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية القيم لدى طلبة جامعة تبوك ،وبينت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" القيم الأخلاقية "تراوحت بين (٢.٥٥-٤.٤٠)،وأنّ المشاركة في الأنشطة اللامنهجية من شأنها أن تعود على الفرد بحزمة من الخصائص والقيم التي تؤثر في بناء شخصيته وإكسابها القيم الحميدة، لما لها من أثر إيجابي على الفرد المشارك، والتي من الممكن اكتسابها من خلال عملية التفاعل الإجتماعي،التي تحدث أثناء المشاركة في تلك الأنشطة، حيث يتأثر الفرد ويؤثر في الآخرين،من خلال ما يمتلكه من ثقافة وعادات وتقاليد،كما أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال القيم الاجتماعية تراوحت بين (٢.٦١-٤.٧٥)

ودراسة نصر، (٢٠١٨).التي هدفت الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية ،كما أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الأنشطة اللاصفية تساعد في التكيف مع الحياة الجامعية حيث أحدثت الأنشطة اللاصفية تطوراً في العديد من المنصات الإيجابية لدي طالبات السنة التحضيرية تبعاً لطبيعة الأنشطة اللاصفية والفرص التي توفرها لاستكشاف المواهب والقدرات والاهتمامات ،كما كان لها من الأثر ما قد مكن الطالبات من تقريغ الضغوط التي تفرضها متطلبات الحياة الجامعية،ومن ثم كان للأنشطة اللاصفية الأثر الفاعل في الارتقاء بمستوى تكيف طاليات السنة التحضيرية داخل البيئة الجامعية بما يؤكد على الدور الإيجابي للأنشطة اللاصفية،كما أشارت إلى دور الأنشطة اللاصفية في تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للطالبات عينة الدراسة. وقد تعود النتيجة التي حققتها الدراسة إلى ما توفره الأنشطة اللاصفية من أنشطة لا تتسم بالنظامية وتعمل في سياق مختلف من الأنشطة الصفية حيث يتحول اهتمام الأنشطة اللاصفية نحو العناصر المكملة للأبعاد الأكاديمية

كالحاجات النفسية والاجتماعية ،ومن ثم فالأنشطة اللاصفية لها أثر كبير في تنمية مكونات الشخصية بأبعادها المختلفة .

وأما دراسة الشهري، وجلال (٢٠١٦)، فكان هدفها تقويم الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) من وجهة نظر كل من عضوات هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية في جامعة نجران،وأوضحت نتائج الدراسة أن متوسط النسبة العامة لإستجابات العينة بلغت(٨٨%)،وأشارت إلى أن هناك ضرورة إلى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على الأنشطة الصفية واللاصفية، وتقديم الأنشطة الصفية واللاصفية بإستخدام تقنيات التعليم المختلفة وإعداد دليل للأنشطة يوضح أهمية كل نشاط وكيفية ممارسته ومن هو المسؤول عن برنامج النشاط .

كما هدفت الدراسة التي قام بها الأنصاري وآخرون (٢٠١٦) Al-Ansari, A, Al-Harbi, F., Abdelaziz,إلى تناول نسب مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في هذه المشاركة،ولقد ذكرت النتائج أن ٦٠% من الطلاب لا يدركون أن الأنشطة اللاصفية من الممكن أن تؤثر في دراستهم،كما أشارت النتائج أن معظم الطلاب من المشاركين في الأنشطة يرغبون في الحياة الاجتماعية وتكوين الصداقات ،وأن هناك ارتباطاً بين إدراك الطلاب للعلاقة بين الأنشطة الصفية والأداء الأكاديمي،وأكدت الدراسة على ضرورة إجراء المزيد من التخطيط من أجل تحقيق الفائدة المرجوة من الأنشطة اللاصفية.

ودراسة محمد، (٢٠١٥).هدفت إلى تحديد المعوقات التي تعيق الطالبات عن ممارسة الأنشطة اللامنهجية سواءً كانت هذه المعوقات ترجع للطالبة نفسها أو الأسرة والمجتمع، الجامعة ،فترة ممارسة الأنشطة،الإمكانيات،ونوعية الأنشطة،المشرف على الأنشطة ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقصير من مشرفات الأنشطة يتمثل في عدم توضيح أهمية الأنشطة للطالبات والهدف منها مما ترتب عليه اعتقادها بأن هذه الأنشطة تؤثر على مستواهن الدراسي وأنها تجعل وقتها غير مفيد ويدل ذلك على ندرة الكوادر المتخصصة، وأن هناك اتساق بين هذه العوامل جميعها وللتغلب عليها يجب تفعيل دور عمادة شئون الطالبات في تخصيص وقت محدد لأنشطة خلال اليوم الدراسي ووضع خطة تتناسب مع ظروف الطالبات، وهناك قصور من جانب المشرفات يتمثل في نقص المهارة والخبرات لديهن وعدم قدرتهن على جذب الطالبات نحو ممارسة الأنشطة الجامعية،كما أن العبء الأكبر في تنفيذ هذه المقترحات يقع على عاتق الجامعة متمثلاً في عمادة شئون الطالبات من خلال الأخصائيات الإجتماعيات بالعمادة ويتم ذلك عن طريق تشجيع الطالبات بكافة الطرق المختلفة.

دراسة جيبس إيركسون وآخرون(Gibbs, B. G., Erickson, 2015) هدفت إلى تناول الفوائد المتحصلة من اندماج الطلاب بالأنشطة اللاصفية وإلقاء الضوء بصورة مكثفة على قيد الطلاب داخل مجتمع الجامعة ،حيث قام بدراسة العلاقة الارتباطية بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية والقيد بالجامعة.ولقد أوجدت نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة اللاصفية مع الطلاب من ذوى التحصيل المرتفع لها ارتباط وثيق لا يمكن تجاهله أو التقليل منه فيما يتعلق بالقيد بالجامعة بعد تناول الاعتبارات الخاصة بالفرد والأقران والمدرسة. وهذا بدوره يشير إلى أن السياسات المدرسية تهدف إلى تشجيع تعرض الطلاب لأقرانهم من مرتفعي التحصيل في الأنشطة اللاصفية والذي قد يكون له تأثير على مخرجات عملية التعلم في المستقبل.

دراسة القراله،(٢٠١٤).هدفت الكشف عن إتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو النشاطات اللاصفية ، وقد أظهرت النتائج أن إتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو الأنشطة اللاصفية كانت بدرجة متوسطة ومتدنية حيث انحصرت متوسطات الاستجابات للإتجاهات بين (١.٤٢،٣.٤٨)وكان أبرز التوصيات ضرورة العمل

على بناء برامج جامعية تشرف عليها عمادة شؤون الطلبة تهدف مشاركة الطلاب بالأنشطة اللاصفية التي تعزز مفهوم التربية والشراكة المجتمعية بمجال الخدمات التربوية وتهدف خدمة المجتمع المحلي.

دراسة القدومي،ودراغمة (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى تحديد مساهمة إدارات شؤون الطلبة في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأنشطة اللامنهجية في مجالات النشاط (الثقافي ،والفني، والرياضي، والوطني الاجتماعي) لدى الطلبة إضافة إلى تحديد درجة رضا طلبة الجامعات الفلسطينية عن الجوانب المتعلقة في الأنشطة، ودرجة تفضيل طلبة الجامعات الفلسطينية لمختلف الأنشطة،وتوصلت الدراسة إلى أن مساهمة إدارات شؤون الطلبة في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة كانت منخفضة،حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٣.٢٠%)، إضافة إلى أن درجة الرضا عن المجالات المرتبطة بالأنشطة أيضاً كانت منخفضة ووصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٥٥.٨٧%)، وكانت أكثر الأنشطة تفضيلاً من قبل الطلبة وبدرجة كبيرة النشاط الرياضي (٧٠.١٧%)، وأقل الأنشطة تفضيلاً النشاط السياسي (٦.٧٠%). وبناءً على نتائج الدراسة تم التوصية به (١٥) توصية لتفعيل عمل إدارات شؤون الطلبة في مجال الأنشطة الطلابية.

وقام الطهراوي ، وأبو كوش (٢٠١٣)بدراسة تناولت الدراسة النشاطات الجامعية اللامنهجية من حيث إشباعها للحاجات النفسية للطلبة الجامعيين،وقد أظهرت النتائج أن النشاطات اللامنهجية حققت درجة إشباع قدرها (٨٥.٣٨%) وكان ترتيب الحاجات حسب درجة إشباعها كالتالي: الحاجة إلى المعرفة في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٩.١٩%) تلاها الحاجة إلى الحب والانتماء (٩٥.٧٣%)، ثم الحاجة إلى الأمن (٨٥.٤٤%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الحاجة إلى تقدير الذات (٨٤.٥٩%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحاجة إلى التذوق الجمالي (٦٥.٨٥%) ولم توجد أية فروق دالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة تعزي لمتغيرات الجنس ونوع الكلية ونوع النشاط الممارس.

وأجرى ديك وندرو(٢٠١٠) Dick, Andrew دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وحضور وسلوك الطلاب في مدرسة مقاطعة نبراسكا،وأبرز النتاج أن الطلاب الذين شاركوا في النشاطات اللامنهجية كانوا أعلى معدلات تراكمي من الطلاب الذين لم يشاركوا، وأعلى معدل في الالتحاق بالمدارس من الطلاب الذين لم يشاركوا، وتجد الطلبة الذين شاركوا في الأنشطة الرياضية فقط لديهم الإحالات التأديبية أكثر من الطلاب الذين شاركوا في أنشطة غير الرياضة فقط، وأن الطلاب الذين لديها أسر مستوى أعلى من الوضع الاجتماعي والاقتصادي كانوا أكثر عرضة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية، وأن الطلاب البيض أكثر عرضة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية من خلفيات عرقية أخرى .

وأجرى كوفاي وكاربونارا (Covay & Corbonarro,2010)دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين سلوك الطالب الصفي وتحصيله الأكاديمي،وأشارت النتائج إلى أن المشاركة في الأنشطة المدرسية اللامنهجية مثل المسرح والموسيقى والأنشطة الرياضية يؤثر بشكل دال إحصائيًا على زيادة المهارات المعرفية واللامعرفية لدى الطلاب المشاركين في هذا النوع من الأنشطة،كما أشارت النتائج إلى أن الوضع الاقتصادي للطالب يؤثر بشكل دال إحصائيًا على مستوى مشاركته لمثل هذا النوع من الأنشطة .

ومن استعراض الدراسات السابقة الخاصة بالأنشطة اللامنهجية لاحظت الباحثة أنها: أشارت جميعها إلى أن الأنشطة اللامنهجية لها دور مهم بالنسبة للطلاب وخاصة طلاب المرحلة الجامعية ، وأن الجامعة لها دور مهم في دعم تلك الأنشطة اللامنهجية ،كما تظهر الدراسات السابقة اختلاف الباحثين في تناولهم لموضوع الأنشطة اللامنهجية، هذا فضلًا عن تطبيقها

في بيئات عربية وأجنبية متنوعة، هذا وقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، والمسح الاجتماعي، كما استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لتوجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية ،ومن ثم وضع مقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وطالبات قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهن ، كما تختلف في طبيعة عينة الدراسة وزمان وبيئة الدراسة، بالإضافة إلى توسع موضوع الدراسة فقد شملت الأنشطة اللامنهجية، وتنمية المهارات الحياتية بينما ركزت العديد من الدراسات على محور واحد مثل الأنشطة اللامنهجية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الأنشطة اللامنهجية، وأهدافها وأهمية ممارسة الأنشطة اللامنهجية، كما أن الدراسات أوضحت ضعف ممارسة الأنشطة اللامنهجية،وأن هناك معوقات تحول دون ممارسة تلك الأنشطة اللامنهجية، وأوصت بعض الدراسات بضرورة تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :على الرغم من هذا التباين والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أن الدراسات السابقة قد حققت للباحثة العديد من الفوائد من أبرزها: أنها ساعدت الباحثة على تحديد مشكلة البحث وتحديد منهجيته كما ساعدت في بناء أداة الدراسة،فضلًا عن دورها في تحديد مصطلحات البحث،وكتابة الإطار النظري،كما قامت الباحثة بالاستفادة منها في اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج ومناقشتها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

المحور الثاني: المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات :

تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من نواتج التعلم الهامة المرغوب فيها من خلال منهج منظم يقدم إلى المتعلمين في أية مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون مواد أخرى، فهي مسئولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص، ومرجع ذلك هو أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف وإتجاهات وميول وقيم ومهارات تؤهله لمعايشة معظم الناس والتعامل مع مختلف المؤسسات الإجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدي إلى التكيف والقدرة على العمل والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (Greene,2008).

ومما سبق يتضح للباحثة أن المهارات الحياتية أضحت اليوم ضرورية لحياة الأفراد والمجتمعات،حيث تعمل على مساعدة الأفراد على التكيف مع متغيرات العصر والتعايش معه،ولا يستطيع الفرد مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة إلا من خلال إمتلاكه لهذه المهارات التي تمكنه من العيش بشكل أفضل .

٢- ١: مفهوم المهارات الحياتية :

يعرف الجديبي(٢٠١٠،١٧) المهارات الحياتية بأنها " مهارات تعني ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية، على قدر ممكن من التفاعل الخلاف مع مجتمعه ومشكلاته بروح مؤمنة مخلصة لأمتها".كما عرفها الخوالدة(٢٠١٣،٣٨٨) على أنها " أنماط السلوك الشخصية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية وفهم النفس والآخرين وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري".

ويُنظر إلى المهارات الحياتية على أنها وسيلة التفاهم بين الأفراد ووسيلة لإشباع كثير من الحاجات النفسية والإجتماعية،كما تمثل أساس النشاط الإنساني ولب العلاقات الإجتماعية السائدة بين الأفراد، ونظراً للتغيرات المستمرة في المجتمع، والسعي الدائم للتطور تظهر الحاجة الماسة لمواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة التي تمكن الفرد من التصرف مع المواقف الحياتية المختلفة، وتسهل إشباع الحاجات(Buchert, 2014).كما ينظر إليها على أنها مجموعة شاملة من المهارات والقدرات الإدراكية وغير الإدراكية العامة،وسلوكيات الاتصال، والتوجهات الشخصية،والمعرفة التي يحتفظ بها طوال الحياة وتساعد الأفراد لتطوير أنفسهم، ليصبحوا أطرافاً فاعلة ومنتجة في مجتمعهم Bernhardt,Anna & others (2014).وقد عرف كلارك ودوي (Clark & Duwe, 2015) المهارات الحياتية بأنها القدرة على حل مشكلات يومية سواءً شخصية أو إجتماعية أو تحديات يومية، وإجراء تحسينات على نوعية الحياة التي يعيشها الفرد.

٢- ٢: أهداف تنمية المهارات الحياتية:

من بين الأهداف الأساسية للمهارات الحياتية ما يلي(العمري، ١٠٨، ٢٠١٣)(حسن ،٢٠٠٧، ٦١):

- تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.
- اكتساب قيم العلاقات الإنسانية.
- اكتساب مهارات الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المستمرة.
- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى التلميذ وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.
- اعتبار المدرسة والجامعة مركز علم وتعلم عن طريق تنظيم أنشطة متنوعة بهدف اكتساب المهارات الحياتيةتحسين الحياة النفسية والاجتماعية وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم مثل: الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد.
- تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي

ومن العرض السابق لأهداف المهارات الحياتية يتضح للباحثة أنها تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على اكتساب العديد من الإتجاهات الايجابية نحو نفسه ومجتمعه الذى يعيش فيه، وتيسير للطلاب التكيف الايجابي مع متغيرات العصر ومستجداته ، والقدرة على التكيف مع متغيرات العصر تتطلب مهارات حياتية متعددة، بالإضافة إلى اكساب الطلاب العديد من المهارات التى تتيح لهم فرصاً أكثر فى عالم العمل وهذا ما تدعو إليه الاتجاهات الحديثة من توفير متعلم متعدد المهارات ترتبط مهاراته بسوق العمل .

٢- ٣: العوامل التى تساعد على تنمية المهارات الحياتية (عمران،رجاء،صبحي،١٧، ٢٠٠١-١٨):

إن اكتساب المهارت بشكل عام يعتمد على عدة عوامل هي:

- مستوى نضج المتعلم.
- قدرة المتعلم وخبراته.
- المفاهيم والآداءات المطلوب التدرب عليها.
- الإمكانات المتاحة.
- العلاقات المدعمة : وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.
- نماذج الأداء: قوة أو ضعف المهارة بتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.
- تتابع الإثابة: سواءً كانت إثابة ثانوية، أو أساسية مثل الحصول على الغذاء.

- التعليمات :هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة والصحة ينبغي على الفرد تعلمها خارج البيت.
- إتاحة الفرصة :عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتساب مهارات حياتية.
- التفاعل مع الأقران :قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدًا.
- نوع الجنس والثقافة. (عباد،بسام ،١٨٥، ٢٠١٠):

٢-٤: أهمية المهارات الحياتية:

قد أصبح هناك إهتماماً متزايداً بشأن الحاجة إلى التدريب على المهارات الحياتية بهدف مساعدة الشباب على إدارة مرحلة الانتقال من الدراسة إلى العمل بصورة أفضل، وإيصالهم إلى أن يكونوا مواطنين فاعلين مما يتطلب تحسين المهارات الحياتية، لتوفر لهم التدريب الذي يصل بالفرد إلى صحته النفسية (Gomes, & Marques ,2013).

وفي ضوء التحديات المتعددة التي يواجهها العالم العربي تبرز أهمية تعلم المهارات الحياتية فيما يلي:أن التربية في المجتمعات العربية تعاني أزمات كمية ونوعية، وهي بحاجة إلى إصلاح، لا سيما وأن معظم المجتمعات العربية في طريقها نحو التنمية،وأن التوسيع العلمي والتكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي جعل العالم قرية صغيرة، أوجب ضرورة إمتلاك مهارات حياتية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، كما تعطي الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات ،ويكتسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية، كما يكتسب الفرد إحساساً بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها.(عباد،٢٠١٠بسام ،سعد الدين،٢٠٠٧, ١٨٣: ١٨٤).

ويتضح للباحثة أن الحاجة لتنمية المهارات الحياتية تتضاعف فى ظل المستجدات والمتغيرات المعاصرة التى أثرت على حياة الطلاب بشكل عام ،حيث أصبح تنمية المهارات الحياتية من الضرورات التى يحتاجها الفرد يكى يحقق التوافق مع نفسه ومجتمعه الذى يعيش فيه، فمن خلال تنمية المهارات الحياتية يتمكن أبناء المجتمع من التعامل والتفاعل مع متطلبات المجتمع ومستجداته، لذلك ترى الباحثة أنه ينبغى إيلاء الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية فى المرحلة الجامعية للطالبات لأنها تساعدهن على التفاعل مع مجتمعهمن وقادرات على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهن على العديد من المهارات الحياتية العصرية.

وقد أكدت معظم الدراسات والبحوث على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

دراسة بغدادي، (٢٠٢٠) هدفت تعرف المهارات الحياتية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة،كما هدف إلى تعرف مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وتحديد الآليات اللازمة لتمكين طلاب مرحلة التعليم الثانوي من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.وقد انتهت الدراسة بمجموعة من النتائج منها:أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد وبنسبة فوق المتوسطة ولكنها لا تصل لمستوى التمكن،وأن من معوقات التنمية المستدامة عدم وضوح مفهوم وأهداف التنمية المستدامة لدى المعلمين، وأن من عوامل عدم توافر مهارات الاستدامة لدى الطلاب افتقادهم لمهارات إدارة حياتهم اليومية وافتقادهم لمهارات سوق العمل ومهارات إدارة الذات .

دراسة عرابي، قواريق (٢٠٢٠) التي هدفت التعرف على مستوى المهارات الحياتية في المساقات العملية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة العربية الأمريكية،وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مساهمة المساقات العملية (الجماعية والفردية) في اكساب المهارات الحياتية كانت بمستوى كبير للدرجة الكلية،كما أشارت النتائج أيضاً، لى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى المهارات الحياتية في المساقات العملية المختلفة في اكساب المهارات الحياتية المختلفة تبعًا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)، وكان هناك فروق في المستوى الدراسي سنة أولى - ثانية -ثالثة-رابعة) ولصالح السنة الرابعة على حساب السنوات الثلاث السابقة.

دراسة الترك، (٢٠١٩). هدفت الدراسة التعرف إلى التعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظرهم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المهارات الحياتية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وفي ضوء النتائج تم اقتراح برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، توصي الدراسة باعتماد البرنامج وتنفيذه من قبل الجامعات الأردنية .

دراسة غراب، (٢٠١٨). هدف البحث إلى التعرف على دينامية العلاقة بين المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي، وقدرتهم على إدارة الأزمات الاقتصادية، وذلك من خلال تحديد أوجه لأبعاد المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي عينة البحث،وجاءت أهم النتائج التي أسفرت عنها البحث أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي وبين إدارة الأزمات الإقتصادية .

دراسة الغرايبة، فاكر (٢٠١٨) هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي، وقدمت الدراسة لمفاهيم: المهارات الحياتية، التنمية، الأنشطة الجامعية.متبنية نظرية التفاعل الاجتماعي والدور كموجه نظري،وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن مشاركة الشباب بالأنشطة الجامعية كانت مقبولة بصفة عامة، وأن الأنشطة الجامعية الأكثر استقطاباً للشباب هي الأنشطة الثقافية والترفيهية أما باقي الأنشطة فقد كانت نسبة المشاركة فيها ضعيفة، وأشارت أيضًا إلي أن ممارسة الأنشطة بأشكالها المختلفة داخل الجامعة أو خارجها من أبرز المناشط التي تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف مهاراته وإمكانية تطويرها.

دراسة عمر، (٢٠١٧) هدفت التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن علي طلاب الجامعة، والدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها،وتمثلت أهم نتائج الدراسة في ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة بكل مما يلي: التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي، والميل نحو تنمية تلك المهارات، وإقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين والانفتاح بثقة على العالم، والعمل على تسوية الخلافات مع الآخرين بشكل صحيح، والقيادة والتعاون والعمل ضمن فريق، ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، والقصور في اكتساب طلاب الجامعة للمهارات الحياتية الآتية: المشاركة في الندوات والدورات التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، واختيار الوقت المناسب لحل المشكلة، وتبني الحلول الابتكارية والرغبة في تطوير الذات وتغييرها نحو الأفضل.

دراسة العلي، محمد.(٢٠١٥).التي استهدفت تحديد المهارات الحياتية اللازم توافرها في طالبات المرحلة الجامعية، وكذلك وضع تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز،وأظهرت نتائج البحث أن مهارات الاستخدام التكنولوجي تشير إلى خيار الموافقة "دائما" بمتوسط (٣.٨٩) من (٥)،وأن المهارات الشخصية تشير إلى خيار الموافقة "أحيانا" بمتوسط (٣.٢٧) من (٥) حيث سجلت إدارة الذات أعلى المتوسطات بمتوسط

(٣.٦٣ من ٥) يليه بعد الإدارة المالية بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٣٤ من ٥)، وبالمرتبة الأخيرة بعد إدارة الوقت (٢.٨٣ من ٥).كما أن مفردات المهارات الاجتماعية تشير إلى خيار الموافقة "دائمًا" بمتوسط (٣.٨٣ من ٥) حيث سجل بعد مهارات الاتصال أعلى المتوسطات بمتوسط (٣.٩٤ من ٥) يليه بعد مهارات العمل ضمن الفريق بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٧٣ من ٥) والمرتبة الأخيرة بعد مهارات التواصل الفعال بمتوسط (٣.٧٣ من ٥).

كما أجرى واردنقر وكورشي (Wurdinger & Qureshi, 2014)دراسة هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على العمل بالمشاريع في تحسين المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مينيسوتا في ولاية مينيسوتا ولاية أمريكية في أمريكا،وأظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن المهارات الحياتية (إدارة الوقت، التعاون، أخلاقيات العمل) تعزى للبرنامج، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن المهارات الحياتية (تحمل المسؤولية، حل المشكلات، إدارة الذات، التواصل والاتصال، والتفكير الابداعي) تعزى للبرنامج .وأظهرت نتائج المقابلة وجود ميول لدى الطلبة نحو تطوير مهاراتهم الحياتية، وإتجاهات إيجابية نحو المشاركة في البرامج لتطوير مهاراتهم الحياتية.

أجرى سيفرز و دورمودي (Seevers & Dormoders, 2015)دراسة هدفت التعرف إلى مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة من أمريكا، واقتراح برنامج تدريبي لتطويرها،وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً عموماً، وأن أهم المهارات التي يجب تدريب الطلبة عليها،هي نقل المعرفة والخبرة من الكبار والخبراء إلى الأصغر والأقل خبرة، وتنمية مهارات القيادة، ومهارات الاتصال .

دراسة الحلوة، طرفة بنت إبراهيم (٢٠١٤) هدفت التعرف على المهارات الحياتية اللازمة لطالبات المرحلة الجامعية في ضوء بعض التحديات المعاصرة ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة اكتساب الطالبة للمهارات الحياتية من خلال دراستها الجامعية جاءت أقل من درجة المتوسط المحددة كمؤشر لاكتساب المهارة وهي الدرجة المحصورة بين (٣.٥١)، وبوزن مئوي ٨٤%. كما أن بعض مهارات التكنولوجيا والمعلومات الفرعية غير محققة لدى الطالبات، وهي مهارة البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت حيث جاء بمتوسط (٢.٤١)، وكذلك مهارة التقييم الناقد لمصادر المعلومات، بمتوسط (٢.٣٤)، كما أن المهارات الحياتية قلما تلقى الاهتمام في كلية التربية سواءً على مستوى التخطيط أو التنفيذ حيث لم يخطط لها في المناهج والمقررات الدراسية فالتركيز مكثف على الجانب المعرفي النظري، هذا إلى جانب قلة الاهتمام بتنمية تلك المهارات عند تنفيذ المقررات الدراسية وغيرها من الأنشطة المنهجية وغير المنهجية .

دراسة العمري (٢٠١٣) هدفت التعرف على مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية التي يحتاجونها في ضوء الاقتصاد المعرفي،وتوصلت الدراسة إلى استحواذ مهارات العمل الجماعي على المرتبة الأولى من بين المهارات قيد الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً في تمكن الطلبة من تلك المهارات الحياتية وتعود إلى المستوى الدراسي، كما أوصت الدراسة بضرورة دمج المهارات الحياتية في جميع المقررات الدراسية.

دراسة صاصيلا، (٢٠١١).هدفت معرفة دور كلية التربية في جامعة دمشق في تحقيق المهارات الحياتية المشتقة من متطلبات الاتجاه نحو الجودة ومدرسة المستقبل والثقافة العلمية من وجهة نظر الطلبة،وأظهرت النتائج أن تحقق المهارات الحياتية حصل على تقدير متوسط لدى طلبة كلية التربية، في حين حصل محور المهارات التكنولوجية والتقنية على تقدير منخفض، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تحقق المهارات الحياتية وفق متغير الجنس، بل

ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية امتلاك المهارات الحياتية وفق متغير الاختصاص لصالح طلبة الإرشاد التربوي والنفسي.

وأجرى كافيندر وبيرد وفرانك وهولاب (Cavinder, Byrd, Frank & Holub, 2011) دراسة هدفت إلى رصد أهم المهارات الحياتية التي ينبغي توافرها لدى الشباب الجامعي، واختبار أثر برنامج تدريبي في تنمية هذه المهارات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التدريبي في جميع المهارات الحياتية التي تم رصدها وهي: احترام العمل الجاد ،والتفاني من أجل تحقيق هدف مشترك، وإدارة الذات، السيطرة على القلق، واحترام الرأي والرأي الآخر، والاتصال اللفظي، والصبر، والثقة بالنفس، والقيادة، والتواصل الاجتماعي.

أجرى تشويو وستشولت (Chweu & Schltz, 2010) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات في جنوب أفريقيا ،ودور الجامعة في تعزيز هذه المهارات لدى الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الحياتية كان متوسطاً بشكل عام، بينما وجد قصور في دور برامج الجامعة في تعزيز المهارات الحياتية لدى الطلبة.

ومن استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية، فقد اتفقت جميع الدراسات على أهمية المهارات الحياتية لطلاب الجامعة، وأهمية اكتسابها وتنميتها لهم بمختلف المجالات لتأهيل الطلاب للمشاركة الفعالة والمنتجة في المجتمع ، وهذا يدعم الدراسة الحالية، ويبرز أهمية تنمية المهارات الحياتية في المرحلة الجامعية بشكل خاص.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للمهارات الحياتية،حيث أنها دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وطالبات قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسهن ،ومن ثم وضع مقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية تلك المهارات الحياتية لديهن.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى تناولها لمفهوم المهارات الحياتية وأهدافها، وخصائصها، وأهميتها تصنيفها،ولكنها تميزت عن معظم الدراسات السابقة بتناولها للأنشطة اللامنهجية والمهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة.

وقد أفادت الدراسات الحالية من الدراسات السابقة في: تكوين تصور شامل لدى الباحثة عن أهمية تنمية المهارات الحياتية، وذلك بالاطلاع على نتائج تلك الدراسات وتوصياتها ،والاستفادة منها فى كتابة الإطار النظري للبحث الحالي، وإثراؤه، كما أفادت في التعرف على المنهج الملائم، واختيار الأدوات المناسبة للبحث الحالي، وكيفية بنائها، كما أفادت في تدعيم مناقشة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، وربطها من خلال بيان مدى الاتفاق والاختلاف معها.كما استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى أن وجهت الباحثة إلى العديد من المراجع والكتب والدراسات والمجلات العلمية، التي تخدم وتثري البحث الحالي.

المحور الثالث: الأنشطة اللامنهجية وتنمية المهارات الحياتية للطلاب في الجامعات:

ينظر إلى تعليم المهارات الحياتية كإحدى وسائل تحقيق الأهداف المستقبلية للطلاب،حيث يسير تعلم المهارات الحياتية جنباً إلى جنب مع مراحل التعليم التي يمر فيها الطالب، لذلك فقد عمدت الكثير من الأنظمة التربوية إلى تفعيل التعليم المبني على المهارات الحياتية بهدف تحسين الحياة النفسية والاجتماعية للطالب، وتطوير مهارات التواصل والتعاون والعمل بروح الفريق، فضلًا عن تنمية قدراته في البحث والتجربة والتعلم الذاتي، بما ينعكس إيجابا على المجتمع (الخوالدة ,٢٠١٣). ونظراً لما لهذه المهارات الحياتية من أهمية فردية وإجتماعية، كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تبذل قصارى جهدها من أجل تعليمها وتنميتها لدى

الطلاب، مع إتاحة الفرصة لهم للممارستها من خلال تقديم الأنشطة التربوية والتطبيقات العملية المختلفة (الطناوي،٢٠٠٧، ٢٨٨).

وتظهر أهمية الأنشطة اللامنهجية في العمل على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وهو ما أشارت إليه دراسة دكس (Dix,2008)إلى أن الاهتمام في الأنشطة اللامنهجية تعد الأساس في بناء مهارات الطلاب والميول والاتجاهات نحو الاشتراك في الأنشطة في المرحلة الجامعية، وأشارت كروم(Crume,2005) إلى الأنشطة اللامنهجية تسهم في صقل شخصية الطالب الجامعي من حيث تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية والترويح عن النفس إضافة إلى ذلك أشارت دراسة أنيماري ورونالد (Annemarie & Roland,2011)إلى أن الاشتراك في الأنشطة اللامنهجية يساهم في التخلص من الضغوط النفسية والتوتر والقلق لدى الطلبة، أيضًا أشارت دراسة شيفر وآخرون (Schaefer et al , 2011) إلى أن الأنشطة اللامنهجية تنمي العلاقات الاجتماعية والصداقة لدى الطلبة .

وتعد الأنشطة اللامنهجية من المجالات التي يمكن الاستفادة منها في تنمية المهارات الحياتية؛ لكونها عملية منظمة مقصودة تسهم في إبراز طاقات الطالبات وقدراتهن وتعمل على تنمية ما لديهن من مهارات، واستثمارها في المجالات التي تعود عليهن وعلى المجتمع بالنفع في المستقبل، وتزود الطلاب بمهارات وقيم وثقافة مجتمعية تعدهم للأدوار المستقبلية، وتصقل مواهبهم وتنمي الإبداع والابتكار لديهن، وتوجيهها ضمن المجالات الصالحة المفيدة (جوهر والباسل،٢٠١٠، ٨٢). وتتضح تلك العلاقة من أن الأنشطة اللامنهجية لها وظائف متعددة منها: تنمية مهارات معرفية لدى المتعلمين، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل، وتعلم التخطيط والعمل في فرق، والربط بين النظرية والتطبيق (البوهي ومحفوظ،٢٠٠١، ٧٧). ومن هنا فإن هناك علاقة وثيقة بين الأنشطة اللامنهجية وتنمية المهارات الحياتية وهذا ما أكدته دراسة (مرشد ، الأحمد،٢٠١٠) التى أشارت إلى وجود دلالة إحصائية تؤكد على العلاقة الطردية بين الأنشطة اللامنهجية والمهارات الحياتية، ومنها النمو الانفعالي الإيجابي والموهبة.ودراسة (جمال الدين وعبد العال،٢٠١٦) التى أشارت إلى أن المشاركة في الأنشطة اللمنهجية ومنها الأعمال التطوعية ترفع من مستوى المهارات الحياتية لدى الطلاب وتساعدهم على اكتساب مهارات جديدة و تعمل على زيادة الثقة بالنفس وتنمية الشخصية الاجتماعية .

كما يرى عبدالهادي (٢٠١٣) أن ممارسة الأنشطة من الوسائل الهامة التى تهدف إلى مساعدة الطلاب على تنمية بعض المهارات الحياتية لمساعدتهم على التكيف مع متغيرات الحياة واعدادهم لمواجهة قضايا العصر ومواجهة تحدياته اليومية حتى يكون إنساناً مبدعاً ومنتجاً وفعالاً، بالإضافة إلى أن الأنشطة الطلابية يمكن أن تساعد الطلاب على الابتكار والانجاز الأكاديمي كذلك تدعم علاقاتهم مع زملائهم وتنمي بداخلهم الثقة بالنفس.

وبناءً على ذلك فإن للجامعة دوراً لا يستهان به فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتتبع الجامعة في قيامها بدورها ما يلي (عبدالحميد،٢٠٠٨، ٢٠١٥-٣٠٩) :

- تحديد المهارات الحياتية اللازم توافرها لدى الشباب، وتتضمن مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية المترابطة والمتكاملة معاً.
- تحديد المحتوى المعرفى الخاص بالمهارات الحياتية وذلك من خلال اختيار مناهج للمقررات الدراسية تكون ذات علاقة بتلك المهارات ،مع مراعاة التوازن بين ثلاثة عناصر أساسية يجب توفرها في تلك المناهج، وهي المعارف والاتجاهات والمهارات.

- تحديد طرق التدريس الملائمة للتعلم المبنى على المهارات الحياتية وهى الطرق التى تعتمد على فاعلية المتعلم فى العملية التعليمية مثل التعلم التعاوني، والتعلم النشط، وكذلك تحديد أساليب تنمية المهارات الحياتية مثل دعم الأقران ، النمذجة، لعب الأدوار.

ومما سبق عرضه يتضح للباحثة أن طبيعة العصر الذى نعيشه وما يتسم به من سرعة التغير والتغيير يتطلب أن يتحلى الطلاب بمجموعة من المهارات الحياتية المعاصرة التى يجب أن يمتلكها الطلاب حتى يتسنى لهم القدرة على التعامل مع هذه التحولات السريعة، كما يتضح أن هناك علاقة قوية وثيقة الصلة بين الأنشطة اللامنهجية وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، فتعمل الأنشطة اللامنهجية على تنمية المهارات الحياتية كتنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر وتنمية المهارات المرتبطة بالتطبيقات العلمية والإجتماعية والحياتية،فمن خلال مشاركة الطلاب فى الأنشطة اللاصفية يكتسبون صفات من شأنها العمل على زيادة الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات المناسبة فى المواقف الحياتية والعمل على حل المشكلات التى تواجههم ،واكتشاف مواهبهم والعمل على صقلها وزيادة دافعيتهم نحو التحصيل، إذاً تنمية المهارات الحياتية من خلال مشاركة الطلاب فى الأنشطة اللامنهجية يعمل على تشكيل قدراتهم وتكوين شخصياتهم المستقبلية ويزيد من قدراتهم على التعمل بشكل إيجابي وفاعل مع المحيطين مما يساعد على استثمار قدراتهم فى تنمية المجتمع.

كما ترى الباحثة أن تنمية المهارات الحياتية من خلال مشاركة الطلاب فى الأنشطة اللامنهجية تساعد فى إندماجهم مع الحياة العملية ،كما أن امتلاك الطلاب لهذه المهارات الحياتية قد يكون له عائد كبير في خلق البيئة التعليمية التعلمية المناسبة داخل الجامعة؛ وذلك من خلال مشاركة الطلاب فى الأنشطة المنهجية واللامنهجية،كما أن عدم امتلاك الطلاب لمثل هذه المهارات قد يعكس الصورة السلبية للتعليم داخل الجامعات بشكل عام،وعلى ذلك يجب على الطالب أن يكون مُلم بصورة عامة عن المهارات الحياتية التي تساعده في الاندماج في المجتمع والحياة العامة وأن يشارك فى الأنشطة اللامنهجية التى تعمل على تنمية المهارات الحياتية لديهم، فمشاركة الطلبة في تنفيذ الأنشطهاللاصفية بدافعية يعمل على اشباع رغباتهم، وبالتالي يؤدي إلى توظيفهم لهذه المهارات وزيادة مستوى اكتسابهم للمهارات الحياتية.

منهجية البحث واجراءاته.

منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛وذلك لملاءمته لهذا البحث والإجابة عن أسئلته ولتحقيق أهدافه،ومفهوم المنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(الكيلاني والشريفين،٢٠٠٥، ٤٦) .وتستطيع الباحثة أن تتفاعل مع المشكلة فتصفها وتحللها،وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال الإستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بكلية الخدمة الاجتماعية وجامعة الملك سعود قسم الخدمة الاجتماعية للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي٢٠٢٠/٢٠٢١م

عينة البحث:

بلغ أفراد عينة البحث(١٢٦) عضو هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن وقسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود ،وفق الخصائص الديمغرافية التالية:

جدول(١) خصائص عينة البحث حسب المتغيرات(النوع والفئة العمرية والجامعة والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة)

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	٧٢	%٥٧.١
	أنثى	٥٤	%٤٢.٩
	الإجمالي	١٢٦	%١٠٠
	من ٣٠ لأقل من ٤٠	٤٨	%٣٨.١
	من ٤٠ لأقل من ٥٠	٤٣	%٣٤.١
	من ٥٠ سنة فأكثر	٣٥	%٢٧.٨
	الإجمالي	١٢٦	%١٠٠
الجامعة	جامعة الأميرة نورة	٥٧	%٤٥.٢
	جامعة الملك سعود	٦٩	%٥٤.٨
	الإجمالي	١٢٦	%١٠٠
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	٧١	%٥٦.٣
	أستاذ مشارك	٣٥	%٢٧.٨
	أستاذ	٢٠	%١٥.٩
	الإجمالي	١٢٦	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٧	%٢١.٥
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٧٤	%٥٨.٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٥	%١٩.٨
	الإجمالي	١٢٦	%١٠٠

يتبين من جدول توصيف العينة اختلاف وتباين أفراد العينة من حيث متغيرات النوع والفئة العمرية والجامعة والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة

إعداد أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة استبانة تتكون من جزئين،يشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية (النوع والفئة العمرية والجامعة والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة) ويتكون الجزء الثاني من ثلاثة محاور ؛الأول يتناول فقرات تقيس توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية،ويتناول المحور الثاني المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية،ويتناول المحور الثالث مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية،كما تم تعديل الأداة والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات،حيث تم استخدام ليكرت ثلاثي

التدرج(موافق،محايد،غير موافق) حيث أعطيت الإستجابة موافق(٣)،ومحايد(٢)،وغير موافق(١)

حساب صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ- صدق المحكمين(الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين،تألفت من(١١)محكما من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية،والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية ،وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات،ومدى صلة فقرات الاستبانة بالمتغير المراد قياسه،وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور،وقد تم اجراء التعديلات في ضوء توجيهاتهم،وبذلك تم التأكد من أن الاستبانة بمحاورها الثلاثة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه،كما هي في صورتها النهائية

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها(٢٠)عضو هيئة تدريس،وجدول(٢)يوضح ذلك:

جدول(٢)معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

المحور الأول: توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية	
معامل الارتباط	٠.٧٩**
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية	
معامل الارتباط	٠.٧٦**
المحور الثالث: مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية	
معامل الارتباط	٠.٧٨**

(**)دال عند مستوى٠.٠١

يتبين من جدول(٢)أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة[٠.٧٦-٠.٧٩]،بالتالى فإن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى٠.٠١،ممايشير إلى صدق الاستبانة بمحاورها الثلاثة

- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ،وجدول(٣)يوضح ذلك:

جدول(٣)قيم الثبات للاستبانة بمحاورها

الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة ككل	٠.٨٥**
المحور الأول	٠.٨٢**
المحور الثاني	٠.٨٠**
المحور الثالث	٠.٨٤**

(**)دال عند مستوى٠.٠١

يتضح من جدول(٣)أن جميع معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها الثلاثة جاءت دالة عند مستوى٠.٠١؛مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة

نتائج البحث ومناقشتها.

١- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على" ما توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية؟"تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية،وجدول(٤)يوضح تلك النتائج

جدول(٤)استجابات عينة البحث حول توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية

المهارات	العبارة	العينة الكلية						
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	متوسط المهارات
		موافق	محايد	غير موافق				
تنمية المهارات الاجتماعية	تشجع الطالبات على المشاركة المجتمعية في المناسبات الدينية والوطنية.	٧٣	٣٩	١٤	٣١١	٨٢.٢٧	١٨	٨٩.٤٢
	تنمي لدى الطالبات اتجاهات ايجابية نحو زميلاتها.	٦٩	٤٥	١٢	٣٠٩	٨١.٧٤	١٩	
	تعود الطالبات على التنافس الشريف مع الآخرين.	٨٩	٣١	٦	٣٣٥	٨٨.٦٢	١٠	
	تغرس لدى الطالبات حب واحترام الآخرين.	١١٩	٧	٠	٣٧١	٩٨.١٤	١	
	تقوي علاقة الطالبات مع مؤسسات المجتمع المحلي.	٧٦	٤٥	٥	٣٢٣	٨٥.٤٤	١٥	
	تنمي لدى الطالبات روح المبادرة في العمل الاجتماعي التطوعي.	٧٩	٤٠	٧	٣٢٤	٨٥.٧١	١٤	
	ترفع من مراعاة الطالبات لمشاعر الآخرين.	٧٦	٤٣	٧	٣٢١	٨٤.٩٢	١٦	
	تمكن الطالبات من التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس بشكل مناسب.	١٠٩	١٣	٤	٣٥٧	٩٤.٤٤	٤	
	تشجع الطالبات على التحدث بوضوح وانفتاح مع الآخرين.	٨٩	٣٥	٢	٣٣٩	٨٩.٦٨	٨	
	تكسب الطالبات قيمة المبادرة في تقديم	٩٥	١٥	١٦	٣٣١	٨٧.٥٦	١٣	

	العون للآخرين.						
	تعود الطالبات على تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية.	٩٧	١٧	١٢	٣٣٧	٨٩.١٥	٩
	تنمي لدى الطالبات مهارة العمل بروح الفريق الواحد.	١٠٣	٢٠	٣	٣٥٢	٩٣.١٢	٥
	تكسب الطالبات القدرة على تقبل النقد بصدر رحب.	٩٣	٢٢	١١	٣٣٤	٨٨.٣٥	١١
	تعود الطالبات التعبير عن أفكارهن ووجهات نظرهن بحرية ووضوح.	٩٠	٢٧	٩	٣٣٣	٨٨.٠٩	١٢
	تمكن الطالبات من الانسجام مع متغيرات سوق العمل ومستجدات العصر الحديث.	١١٣	١١	٢	٣٦٣	٩٦.٠٣	٣
	تنمي الروح القيادية لدى الطالبات.	١١٥	١٠	١	٣٦٦	٩٦.٨٢	٢
	تنمي لدى الطالبات مهارة تحمل المسؤولية تجاه الآخرين.	٩٨	٢٣	٥	٣٤٥	٩١.٢٦	٧
	تسهل على الطالبات تكوين صداقات جديدة.	٧٩	٣٣	١٤	٣١٧	٨٣.٨٦	١٧
	تملك الطالبات القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.	١١١	٧	٨	٣٥٥	٩٣.٩١	٦
تنمية المهارات النفسية	تساعد الطالبات في التفريغ عن كثير من القضايا السلبية التي تعاني منها.	١٠٩	١٣	٤	٣٥٧	٩٤.٤٤	٣
	تسهم في تعديل سلوك الطالبات السلبي.	٩٧	٢٥	٤	٣٤٥	٩١.٢٦	٥
	تزيد من مستوى الإنجاز لدى الطالبات في كثير من الأمور	٨٨	٣٠	٨	٣٣٢	٨٧.٨٣	١٠
	تكسب الطالبات القدرة على ضبط الانفعالات والمشاعر في المواقف المختلفة.	٩١	٢٥	١٠	٣٣٣	٨٨.٠٩	٩
	ترفع من مستوى رضا الطالبات عن أنفسهن.	٧١	٣٢	٢٣	٣٠٠	٧٩.٣٦	١٦
	تشجع الطالبات على التغلب على صعوبات الحياة.	٧٣	٢٩	٢٤	٣٠١	٧٩.٦٢	١٥
	تعزز من ثقة الطالبات بأنفسهن.	٨٩	١٩	١٨	٣٢٣	٨٥.٤٤	١٣
	تزيد من قدرة الطالبات على التكيف مع التغيرات والتطور.	٩٠	١٢	٢٤	٣١٨	٨٤.١٢	١٤

٨٨.٣٨

	تشعر الطالبات بالتفاؤل وتخطيط المستقبل.	٩٢	٢٦	٨	٣٣٦	٨٨.٨٨	٧	
	تكسب الطالبات القدرة على امتصاص الغضب في بعض المواقف.	٩٤	٢٠	١٢	٣٣٤	٨٨.٣٥	٨	
	تمكن الطالبات من مواجهة ضغوط الدراسة والاختبارات.	٩٦	١٦	١٤	٣٣٤	٨٨.٣٥	٨	
	تساعد الطالبات على إدارة الوقت واستثماره استثمارًا جيدًا.	٩٠	١٨	١٨	٣٢٤	٨٥.٧١	١٢	
	تنمي لدى الطالبات مهارة الاسترخاء ومواجهة الضغوط.	٩٣	٢٧	٦	٣٣٩	٨٩.٦٨	٦	
	تقلل من معاناة الطالبات من وجود فجوة بين واقعهن وطموحهن.	٩١	٢٢	١٣	٣٣٠	٨٧.٣٠	١١	
	تمكن الطالبات من التعامل مع المواقف المتضاربة التي تحدث أثناء ممارستهن للأنشطة.	١١٠	١٣	٣	٣٥٩	٩٤.٩٧	٢	
	تقلل من الانعزال والقلق لدى الطالبات.	١١٧	٦	٣	٣٦٦	٩٦.٨٢	١	
	تكسب الطالبات القدرة على ضبط ذاتهن.	١٠٥	١٣	٨	٣٤٩	٩٢.٣٢	٤	
تنمية المهارات العلمية الفكرية	تساعد الطالبات في حل المشكلات بأسلوب علمي منظم.	٩٩	١١	١٦	٣٣٥	٨٨.٦٢	٧	٨٩.٣٤
	تحقق مفهوم التعلم المستمر لدى الطالبات.	٧٩	٣٥	١٢	٣١٩	٨٤.٣٩	١٤	
	تكسب الطالبات قدرات النقد الإبداعي والنقدي.	٧٨	١٦	٣٢	٢٩٨	٧٨.٨٣	١٥	
	تنمي لدى الطالبات مهارات الاستقصاء والبحث عن المعلومات.	١١٤	١٢	٠	٣٦٦	٩٦.٨٢	٢	
	تنمي لدى الطالبات مهارات التعلم القائم على المشاريع.	١١٥	٧	٤	٣٦٣	٩٦.٠٣	٣	
	تنمي لدى الطالبات مفهوم التعلم الذاتي.	١٠٣	١٧	٦	٣٤٩	٩٢.٣٢	٥	
	تنمي لدى الطالبات حب القراءة والمطالعة الإلكترونية.	٨٩	٢٠	١٧	٣٢٤	٨٥.٧١	١٢	

تنمي لدى الطالبات مهارات التأمل.	١٠١	١٥	١٠	٣٤٣	٩٠.٧٤	٦	
تمكن الطالبات من التفكير بالنتائج قبل اتخاذ القرار.	٩٤	١٩	١٣	٣٣٣	٨٨.٠٩	٨	
تزيد من قدرة الطالبات على طرح قضايا للمناقشة تثير التفكير العميق.	٩٨	١٣	١٥	٣٣٥	٨٨.٦٢	٧	
تعود الطالبات على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة.	٩٢	٢٢	١٢	٣٣٢	٨٧.٨٣	٩	
تمكن الطالبات من تفسير النتائج بطريقة علمية منطقية.	٨٧	٢٩	١٠	٣٢٩	٨٧.٠٣	١١	
تساعد الطالبات على ترتيب الأولويات كأهم خطوات النجاح.	١٠٧	١٧	٢	٣٥٧	٩٤.٤٤	٤	
تكسب الطالبات مهارات العمل الميداني والبدوي من خلال الأنشطة التدريبية.	١١٩	٣	٤	٣٦٧	٩٧.٠٨	١	
تزيد من قدرة الطالبات على صنع القرار الشخصي بأنفسهن.	٩٠	٢٥	١١	٣٣١	٨٧.٥٦	١٠	
تتيح للطالبات القدرة على توظيف المعارف والمعلومات النظرية المنهجية.	٩٦	٥	٢٥	٣٢٣	٨٥.٤٤	١٣	
الإجمالي				١٧٥٠٧	٨٩.٠ %٦		

يتضح من جدول(٤):أنه بالنسبة لتوجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية والمقدرة بنحو (٨٩.٠٦%)، تعكس توجهات إيجابية بنسبة مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس عينة البحث تجاه الأنشطة اللامنهجية ودورها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعية بالأنشطة اللامنهجية وبدورها في تنمية المهارات الحياتية المختلفة ،وذلك لإعتبارات عدة منها:ايمانهم بفاعليتها للطالبات،وقد تعزي الباحثة ذلك أيضا إلى تلبيتها لحاجات الطالبات واهتماماتهن الاجتماعية والنفسية والعلمية، وقد يرجع ذلك أيضا رغبة شباب الجامعة في اكتساب مهارات جديدة متنوعة تساهم في بناء شخصية متكاملة تمتلك مهارات حياتية متوافقة، الامر الذي أسهم في حصول جميع فقرات الاستبانة والدرجة الكلية على درجة تقدير مرتفعة

وفيما يخص أبرز المهارات الحياتية التي تساهم الأنشطة اللامنهجية في تنميتها من وجهة نظر عينة البحث جاءت المهارات (الاجتماعية) في المقدمة بمتوسط نسبته ٨٩.٤٢%، وتمثلت أبرز المهارات الحياتية في (تغرس لدى الطالبات حب واحترام الآخرين، تنمي الروح القيادية لدى الطالبات، تمكن الطالبات من الانسجام مع متغيرات سوق العمل ومستجدات العصر الحديث).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الانشطة اللامنهجية التي تنفذها الجامعة عامة وكلية الخدمة

الاجتماعية وقسم الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة،إذ أن غالبيتها تركز على العمل الجماعي الذي يؤدي إلى مساعدة الطالبات في إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين وتقوية علاقاتهن الاجتماعية فيما بينهن بمؤسسات المجتمع المحلي ،كما أن الأنشطة اللامنهجية تعمل على اكسابهن روح المبادرة والاعتزاز بالجماعة ويتعلمون من خلالها كيف يعملون بروح الفريق والتدريب على تحمل المسؤولية،وهذا ما جعل حصول الدرجة الكلية لهذه المهارات الاجتماعية على درجة تقدير مرتفعة

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (عمر،٢٠١٧؛جمال الدين وعبد العال،٢٠١٦؛العمري ،٢٠١٣؛أبو حجر،٢٠١١؛ Schaefer et al,2011؛ Schaefer et al , ٢٠١١؛ Wilson,2009؛ Crume,2005البوهي ومحفوظ،٢٠٠١) والتي أظهرت إثراء الأنشطة اللامنهجية لروح العمل بين الأفراد وتعميق العلاقات فيما بينهم ، وتنمية مهارة التعامل مع الآخرينومهارة قيادة الآخرين

فيما تمثلت أبرز المهارات (النفسية) في (تقلل من الانعزال والقلق لدى الطالبات، تمكن الطالبات من التعامل مع المواقف المتضاربة التي تحدث أثناء ممارستهن للأنشطة، تساعد الطالبات في التفريغ عن كثير من القضايا السلبية التي تعاني منها).

وتعزو الباحثة ذلك إلى ارتفاع إدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لدور الأنشطة اللامنهجية للطالبات في تنمية المهارات النفسية التي قد تحققها لدى الطالبات،الأمر الذي يسهم في تعزيزها للجوانب النفسية لدى الطالبات حيث أنها تلبي حاجات واهتمامات الطالبات، كما يمكن أن يعزي ذلك إلى التخطيط الجيد للأنشطة اللامنهجية من القائمين والمسؤولين عنها،مع التنويع فيها واحتوائها على أنشطة متنوعة،الأمر الذي يسهم في زيادة دافعية الطالبات للتعلم،ومساهمتها في تعديل السلوك السلبي لديهن،واشباع حاجاتهن،مع تشجيعهن على التنافس الشريف ،وهذا ما أسهم في حصول كل عبارات هذا البعد على درجة تقدير مرتفعة

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (جمال الدين وعبد العال،٢٠١٦؛ الطهراوي ، وأبو كوش ،٢٠١٣؛Annemarie & Roland,2011؛ مرشد ، الأحمد،٢٠١٠؛ Crume,2005)والتي أظهرت أن الأنشطة اللامنهجية تساعد على تخفيف العديد من المشكلات السلوكية والإنفعالية التي يعاني منها الطلبة وأخيرًا تمثلت أبرز المهارات الحياتية (العملية الفكرية) التي تنميها الأنشطة اللامنهجية في (تكسب الطالبات مهارات العمل الميداني واليدوي من خلال الأنشطة التدريبية، تنمي لدى الطالبات مهارات الاستقصاء والبحث عن المعلومات، تنمي لدى الطالبات مهارات التعلم القائم على المشاريع).

وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود اهتمام كاف من المسؤولين والقائمين على الأنشطة اللامنهجية وتركيزهم على توجيه الطالبات للاهتمام بقضايا التحصيل الدراسي،فضلا عن وجود أنشطة متنوعة مخطط لها،وفاعلة في اكساب الطالبات الجوانب العلمية الفكرية المهمة،التي تكسبهن مهارات وجوانب مشجعة ومعززة لتدريب الطالبات على حل المشكلات باسلوب علمي منظم وتنمية التفكير النقدي ،وتنمية مهارات التعلم القائم على المشاريع،كما تعزي الباحثة ذلك إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن دور الأنشطة اللامنهجية ،الذي ينعكس على اتجاهات الطالبات نحوها،إذا إن الاتجاهات الايجابية والفهم العميق للدور العلمي للأنشطة اللامنهجية يسهم في اقبال الطالبات عليها ويزيد من دافعيتهن نحوها،ويعزز التعليم المستمر والتفكير العلمي والتأمل والتحليل والاستنتاج ومن ثم الحصول على نتاجات علمية فاعلية ،وهذا ما جعل حصول عبارات هذا البعد على درجة تقدير مرتفعة

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Gibbs, B. G., Erickson, 2015؛عبدالهادي ٢٠١٣، Covay & ؛ Dick, Andrew,2010

Corbonarro,2010)والتي خلصت إلى وجود أثر ايجابي للأنشطة اللامنهجية في دعم التحصيل الدراسي للطلبة ودعم تفكير الطلبة

وتلخص الباحثة تفسيرها لإجابة السؤال الاول : في إن ممارسة الانشطة اللامنهجية بأشكالها المختلفة داخل الجامعة أو خارجها أصبحت جزءا أساسيا من الحياة الجامعية ، وأصبحت من أبرز المناشط التي تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف امكاناته وقدراته واشباع حاجاته ؛نظرا لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتاكيد الذات وتخفيف التوتر والقلق وتؤدي إلى الوقاية من الأمراض النفسية والانهيار العصبي وعدم القدرة على الانتباه وتشتت الفكر وتهذيب السلوك كما أنهم يتعلمون من خلالها كيف يعملون بروح الفريق والتدريب على تحمل المسؤولية، كما أنها تزيد من حرية الابداع والانتاج في جميع المجالات أي أنها بكل هذا تهدف إلى ايجاد روح فعالة تمتلك مهارات حياتية لا تقتصر على مجال دون الآخر

٢- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على" ما المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية ؟"تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية ، وجدول(٥)يوضح تلك النتائج

جدول(٥)استجابات عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية

العبارات	العينة الكلية				
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	غير موافق			
غياب مفهومي الأنشطة اللامنهجية والمهارات الحياتية لدى الطالبات الجدد بالجامعة.	١١٦	٦	٤	٣٦٤	٩٦.٢٩	١
كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٩٧	١٣	١٦	٣٣٣	٨٨.٠٩	٢
النظرة السلبية من قبل أولياء أمور الطالبات للأنشطة اللامنهجية باعتبارها تشغلهن عن التحصيل الدراسي.	٩٣	٢٠	١٣	٣٣٢	٨٧.٨٣	٣
انشغال الطالبات بكثرة التكليفات المطلوبة في المقررات الدراسية.	٩٥	١٦	١٥	٣٣٢	٨٧.٨٣	٣
عدم ربط الأنشطة اللامنهجية بالحاجات المجتمعية (غياب الشراكة المجتمعية).	٩٨	٩	١٩	٣٣١	٨٧.٥٦	٤
قصور وسائل الإعلان داخل الجامعة للتعريف بأهمية كل من الأنشطة اللامنهجية المتاحة والمهارات الحياتية.	٨٨	٢٣	١٥	٣٢٥	٨٥.٩٧	٥
عدم وجود إستراتيجية شاملة لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة.	٧٩	٤٠	٧	٣٢٤	٨٥.٧١	٦

الأنشطة اللامنهجية لا تدخل ضمن تقويم كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات.	٨٩	٢٠	١٧	٣٢٤	٨٥.٧١	٦
تعقيد الإجراءات المتبعة للالتحاق بالأنشطة اللامنهجية.	٨٢	٣٢	١٢	٣٢٢	٨٥.١٨	٧
الوقت المخصص لممارسة الأنشطة اللامنهجية غير مناسب تماما.	٨٤	٢٨	١٤	٣٢٢	٨٥.١٨	٧
عدم وجود مرجعية إدارية مستقلة لتبني برامج ومشاريع الأنشطة اللامنهجية المبنية على المهارات الحياتية.	٧٨	٣٦	١٢	٣١٨	٨٤.١٢	٨
عدم توفر الأدلة المتخصصة في تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة اللامنهجية.	٧٦	٣٢	١٨	٣١٠	٨٢.٠١	٩
غياب تفعيل وتطوير برامج الأنشطة اللامنهجية لتواكب تطلعات ومستجدات تنمية المهارات الحياتية.	٨٠	٢٣	٢٣	٣٠٩	٨١.٧٤	١٠
قناعة الطالبات بأن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية تؤثر على المستوى التحصيلي لهن.	٦٩	٤٣	١٤	٣٠٧	٨١.٢١	١١
عدم تهيئة البيئة الجامعية لتطبيق الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الحياتية.	٧٠	٣٨	١٨	٣٠٤	٨٠.٤	١٢
عدم وجود مراكز تدريبية داخل الجامعة لإكساب الطالبات المهارات الحياتية.	٧٨	٧	٤١	٢٨٩	٧٦.٤٥	١٣
محدودية الحوافز المالية والمعنوية التي تقدم للطالبات الملتحقات بالبرامج والأنشطة اللامنهجية.	٥١	٤٩	٢٦	٢٧٧	٧٣.٢٨	١٤
ضعف البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المشرفين على الأنشطة اللامنهجية التي تنمي المهارات الحياتية.	٥٩	٢٥	٤٢	٢٦٩	٧١.١٦	١٥
ضعف الإمكانات والتجهيزات الجامعية اللازمة لإقامة أنشطة وبرامج لتنمية المهارات الحياتية.	٥٢	١٣	٦١	٢٤٣	٦٤.٢٨	١٦
اقتصار الأنشطة اللامنهجية لعناصر التنويع والتشويق.	٥٦	٣	٦٧	٢٤١	٦٣.٧٥	١٧
قلة خبرة الآباء وأعضاء هيئة التدريس بمتطلبات جوانب الحياة لتوظيفها في الأنشطة اللامنهجية.	٢٩	٣٠	٦٧	٢١٤	٥٦.٦١	١٨

يتضح من جدول(٥):أن أبرز المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية وفق عينة الدراسة تمثلت في:

- غياب مفهومي الأنشطة اللامنهجية والمهارات الحياتية لدى الطالبات الجدد بالجامعة
- كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
- انشغال الطالبات بكثرة التكليفات المطلوبة في المقررات الدراسية
- النظرة السلبية من قبل أولياء أمور الطالبات للأنشطة اللامنهجية

باعتبارها تشغلهن عن التحصيل الدراسي

وترى الباحثة أنه على الرغم من اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بالدور الحيوي الذي تقوم به الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى طالباتها ، إلا ان تلك الانشطة مازال يعترضها العديد من المعوقات ، وأنها مازالت في حاجة إلى خطط واضحة لتفعيل دورها وإلى تبني خطط تنفيذية فاعلة

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (عرفة،٢٠١٠؛القطب،٢٠٠٦؛الزهراني،٢٠٠١) والتي أكدت على وجود معيقات تحول دون تفعيل دور الانشطة اللامنهجية

٣- للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على" ما مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر عينة البحث؟"تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث حول مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر عينة البحث،وجدول(٦)يوضح تلك النتائج

جدول(٦)استجابات عينة البحث حول مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر عينة البحث

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	غير موافق			
ربط الأنشطة اللامنهجية بالبيئة المحلية والاستفادة منها.	١١٩	٦	١	٣٧٠	٩٧.٨٨	١
إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة في تخطيط وتنظيم الأنشطة اللامنهجية.	١١٧	٩	٠	٣٦٩	٩٧.٦١	٢
التأكيد على أن تكون الأنشطة اللامنهجية داعمة لتميز وإبداع الطالبات.	١١٥	٥	٦	٣٦١	٩٥.٥٠	٣
توفير إدارة الكلية لأماكن مهيأة لممارسة كافة الأنشطة اللامنهجية.	١٠٩	١٢	٥	٣٥٦	٩٤.١٧	٤
توفير حوافز مادية ومعنوية لإتمام نجاح بعض الأنشطة اللامنهجية التي تنفذها الطالبات في إطار تنمية المهارات الحياتية لديهن.	١٠٦	١٢	٨	٣٥٠	٩٢.٥٩	٥
توعية أولياء الأمور بأهمية تشجيع أبنائهم لممارسة الأنشطة اللامنهجية لما يحققه من جوانب مفيدة وخاصة في تنمية المهارات الحياتية لديهم.	١٠٣	١٣	١٠	٣٤٥	٩١.٢٦	٦
تبادل الخبرات المتميزة بين مشرفي الأنشطة اللامنهجية في الجامعات المختلفة.	١٠٣	١٢	١١	٣٤٤	٩١	٧
تبني الجامعة برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس مبنية	٩٩	١٨	٩	٣٤٢	٩٠.٤٧	٨

على تمكينهم من المهارات الحياتية ليوظفوها في الأنشطة اللامنهجية وتنميتها لدى الطالبات.					
اعتماد برامج مشتركة بين الجامعة ومنظمات ومؤسسات وشركات تهتم بتنمية وبناء المهارات الحياتية المتفقة مع تحديات العصر.	٩٨	١٩	٩	٣٤١	٩٠.٢١	٩
قيام إدارة الكلية بنشر ثقافة أهمية استثمار الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية.	١٠١	٨	١٧	٣٣٦	٨٨.٨٨	١٠
تشجيع إدارة الكلية لمشاركات الطالبات وإبداعهن من خلال نشرها في الوسائل الإعلامية.	٩٩	١٢	١٥	٣٣٦	٨٨.٨٨	١٠
قيام أعضاء هيئة التدريس من خلال التدريس الجامعي بتشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة اللامنهجية لتنمية مهاراتهن المعرفية والاجتماعية والنفسية ضمن موضوعات الدراسة.	٩٥	١٧	١٤	٣٣٣	٨٨.٠٩	١١
تنويع الأنشطة اللامنهجية لتنمي مختلف الجوانب في شخصية وحياة الطالبة.	٩٣	٢١	١٢	٣٣٣	٨٨.٠٩	١١
قيام إدارة الكلية بتسهيل مشاركة الطالبات في الملتقيات والمؤتمرات.	٩٦	١٣	١٧	٣٣١	٨٧.٥٦	١٢
مراعاة إدارة الكلية للوقت المناسب بين المحاضرات لممارسة الأنشطة اللامنهجية.	٩٦	١٢	١٨	٣٣٠	٨٧.٣٠	١٣
تدريب أعضاء هيئة التدريس على التخطيط لتفعيل الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الحياتية	٨٩	٢٥	١٢	٣٢٩	٨٧.٠٣	١٤
تصميم أنشطة لا منهجية لتنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجات الطالبات وواقع المجتمع ومتطلبات وتحديات العصر.	٨٦	١٩	٢١	٣١٧	٨٣.٨٦	١٥
تقويم الأنشطة اللامنهجية بناء على معايير الجودة.	٩٠	٩	٢٧	٣١٥	٨٣.٣٣	١٦
إعداد أدلة إرشادية لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والطالبات لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية على أن يراعي تنمية المهارات الحياتية المناسبة لكل فرقة.	٧٦	٣٢	١٨	٣١٠	٨٢.٠١	١٧
تبني الأنشطة اللامنهجية بالجامعة لسياسة التعلم من أجل الحياة.	٨٠	١٩	٢٧	٣٠٥	٨٠.٦٨	١٨
إيجاد مراكز تدريبية للطالبات لتدريبهن على المهارات الحياتية.	٧٦	١٦	٣٤	٢٩٤	٧٧.٧٧	١٩

يتضح من جدول(٦):أن أبرز مقترحات تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر عينة البحث وفق عينة البحث تمثلت في:

•ربط الأنشطة اللامنهجية بالبيئة المحلية والاستفادة منها.

•إتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة في تخطيط وتنظيم الأنشطة اللامنهجية.

•التأكيد على أن تكون الأنشطة اللامنهجية داعمة لتميز وإبداع الطالبات.

•توفير إدارة الكلية لأماكن مهيأة لممارسة كافة الأنشطة اللامنهجية.

وترى الباحثة ضرورة الاستفادة من تلك المقترحات وأخذها في الاعتبار عند محاولة وضع خطة تنفيذية فاعلة لتفعيل دور الانشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة ،ومن الممكن أن نستفيد منها في بناء تصور مقترح لإحداق هذا التفعيل لدور الأنشطة اللامنهجية

التوصيات.

نظرا إلى طبيعة البحث فقد كانت التوصيات في صورة مقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية في ضوء حاجاتهن ومشكلاتهن والذي توصي الباحثة بتطبيقها، وعلى ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

١- العمل على إزالة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة

٢- انشاء مراكز للأنشطة اللامنهجية داخل كلية الخدمة الاجتماعية يتوافر فيها متخصصين في مجال المهارات الحياتية

٣- إدراج الأنشطة اللامنهجية التي تساهم في تنمية المهارات الحياتية في الموقع الإلكتروني للجامعة لكي تتمكن الطالبات التعرف على الانشطة ومواعيدها وخاصة الطالبات الجدد

٤- ضرورة مراعاة إدارة الكلية للنصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس عند قيامه بالإشراف على الانشطة اللامنهجية

٥- تشكيل لجنة مشتركة من الطالبات وعضوات هيئة التريس بالكلية لإعداد قائمة باحتياجاتهن من كل من الأنشطة اللامنهجية المختلفة والمهارات الحياتية

٦- وضع وزارة التعليم لاستراتيجية تربوية داعمة للأنشطة اللامنهجية ،وتفعيل دورها في تنمية بعض المهارات الحياتية خاصة في المجالات الاجتماعية والنفسية والعلمية الفكرية لدى الطلبة

٧- عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية التحاق أبنائهم بالأنشطة اللامنهجية خاصة ما تنمي المهارات الحياتية لديهم لبناء شخصياتهم المتكاملة ولجعلهم قادرين على مواجهة متطلبات سوق العمل

٨- تحديث الأنشطة اللامنهجية التي تنمي المهارات الحياتية لدى الطلبة وتنويعها بما يناسب ميول وحاجات واتجاهات الطلبة في حياتهم العملية

٩- ضرورة الربط بين الأنشطة اللامنهجية والمقررات الدراسية للطلبة،حتى يشعرون بأهمية ممارستها،وكذلك ضرورة الربط بين تلك الأنشطة والواقع الذي يعيشه الطلبة

١٠- إعادة النظر في برامج التعليم الجامعي والمناهج الدراسية المقدمة للطلبة والأنشطة اللامنهجية لمواجهة الطاقات السلبية وتنمية المهارات الحياتية لديهم مع التركيز على المقومات المجتمعية

١١- العمل على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة والإرتقاء بها من خلال قيام التدريس الجامعي على تشجيع الطلبة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية والنفسية والمعرفية

١٢- إقامة ورش عمل للتعرف على المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعات

١٣- إقامة أيام دراسية ودورات تدريبية وورش عمل حول موضوع المهارات الحياتية لتوضيح أهميتها للأعضاء هيئة التدريس والطلبة سواء في الجامعة أو في حياتهم العامة

١٤- أن تتبنى الجامعة إنشاء مركز للمهارات الحياتية يكون هدفه تطوير تعليم المهارات الحياتية عن طريق وضع خطط واستراتيجيات لتنمية تلك المهارات لدى الطلبة وتدعيم الوعي بالمهارات الحياتية لدى مجتمع الجامعة

١٥- توفير المنح الدراسية للطلبة المتميزين في مختلف الانشطة اللامنهجية وعدم اقتصارها على المتفوقين تحصيليا،لأن في ذلك تأكيد على النمط التقليدي في التعليم وعدم الإهتمام بالمهارات والخبرات المرتبطة في الحياة

١٦- ضرورة وجود حلقات اتصال بين القائمين على الانشطة اللامنهجية في الجامعات العربية للاستفادة من تجارب كل جامعة في مجال الانشطة اللامنهجية

١٧- إنشاء منظمة عربية للعاملين في التعليم اللامنهجي لأن هذا سيوطد أواصر التعاون والخبرات في هذا المجال مما سيعود بالنفع على مستوى برامج الانشطة اللامنهجية في الجامعات السعودية

خاتمة.

لم تعد الجامعة اليوم فضاء للتعليم والتلقين منعزلة عن المجتمع ، بل صارت جامعة للإبداع والمشاركة والتنشيط والتفاعل البناء والايجابي بين كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، واذا كان النشاط اللامنهجي ذا مفهوم عام يضم الانشطة الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية ، فإن لكل هذه الانشطة دور في تنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية والمعرفية لدى الطالب لتجعله انسانا صالحا لوطنه وامته ، مبدعا وخلاقا ذا شخصية متكاملة،ولاكتشاف العلاقة بين النشاطات اللامنهجية والمهارات الحياتية، قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي

المراجع.

أولا:المراجع العربية:

ابراهيم،مجدي.(٢٠٠٤)،موسوعة التدريس،الجزء الأول،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع

أبو القيعان،جبر موسى حسين.(٢٠١٨)،درجة ممارسة مديري الأنشطة التربوية اللامنهجية في منطقة النقب لأدوارهم وعلاقتها بالتزام طلبة المرحلة الثانوية بمنظومة القيم السائدة،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،الجامعة الإسلامية بغزة،شئون البحث العلمي والدراسات العليا،مج ٢٦،ع٥٩٦،٤-٦٢٤

أبو حجر،فايز محمد فارس.(٢٠١١)،دور الانشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية،المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة:آفاق الشراكة بين فطاعي التعليم العام والخاص،شركة طيف للخدمات التعليمية،عمان، ٤٠٥-٤٥٢

أبو حمر، فايز .(٢٠٠٦)، برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين: رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس القاهرة

أبو نبعة،عبد العزيز مصطفى.(٢٠٠٦)،التسويق المعاصر،عمان،الأردن:دار المناهج للنشر والتوزيع

بخيت،خديجة أحمد السيد.(٢٠١١)،فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية:دراسة ميدانية على طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،مج ٥، ع ١٣،١-٣٥

بغدادي، منار محمد إسماعيل .(٢٠٢٠).تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. المجلة التربوية .جامعة سوهاج .كلية التربية. ع٧٤. ٦٥٥-٧٢٨.

البوهي، فاروق شوقي ومحفوظ، أحمد فاروق.(٢٠٠١)، الأنشطة المدرسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الترك، رنا محمد.(٢٠١٩). برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية . عمادة البحث العلمي .مج ٤٦.ملحق .٦٣١-٦٥٠.

الجديبي،رأفت محمد علي.(٢٠١٠)،المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة-رؤية تربوية اسلامية،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية

جمال الدين، جيهان علي محروس وعبدالعال، صباح عبدالعال يوسف (٢٠١٦). دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية: جامعة سلمان بن عبد العزيز نموذجًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٧ صفحة: ٤٩ -٩٤.

جوهر، علي صالح والباسل، ميادة فوزي. (٢٠١٠)، تنشئة الطفل العربي على حقوقة بالمؤسسات التعليمية، ط١، القاهرة: المكتبة العصرية.

الحارثي،صبحي معروف.(٢٠١٠)،فاعلية برنامج ارشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف،مجلة بحوث التربية النوعية،جامعة المنصورة،ع١٦

الحربي،يحيى.(٢٠٠٧)،النشاط الطلابي حجر الزاوية في التربية الحديثة،الرياض:دار الحضارة

حسن ،عطية علي.(٢٠٠٧).فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدارسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية. مصر. ع ١٣. ٤٨-٩٨

الحلوة، طرفة بنت إبراهيم.(٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة.العلوم التربوية .جامعة القاهرة . كلية الدراسات العليا للتربية.٢٢(٣). ١٧٧-٢١٨.

الحماد،عبدالله حسن سليمان.(٢٠١٩)،المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى الطلبة الأردنيين في المدارس الخاصة،رسالة ماجستير،جامعة عمان العربية،كلية العلوم التربوية والنفسية،الأردن

الخالدي،علياء سعيد.(٢٠١١)،مساهمة منهاج المهارات الحياتية في تنمية الانتماء الوطني لدى طلبة الحلقة الثانية بسلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها،رسالة ماجستير،الجامعة الأردنية،عمان،الأردن

خضرة،بن شعبان.(٢٠١٥)،النشاطات الصفية وعلاقتها بالمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ،دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة،رسالة ماجستير،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الخوالدة، فؤاد.(٢٠١٣). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقة التطورية والفكرية، دراسات العلوم التربوية، مجلد٤٠، ٣٨٨ – ٤٠٩.

الددا، محمد،بركات، علي، سلامة، كايد محمد .(٢٠١٨).درجة فعالية الأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر العاملين في المراكز المجتمعية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا.٢٦(٥).٢١٩-٢٣٧.

دويكات،فخري.(٢٠١٧)،دور الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطلبة الانفعالية والاجتماعية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس وسبل تطويرها،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،مج٣٦،ع٣٢٧،٤-٣٥٢

رزق،حنان محمد.(٢٠١١)،الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الإنتماء لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين،مجلة مستقبل التربية العربية،المكتب الجامعي الحديث للنشر،الإسكندرية،مصر،مج١٨،ع٦٨، ٩- ١١٢

الرقاد،هناء.(٢٠١٨)،أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية،ع٣٩،١٣٠-١٤٧

الريضي،وائل منور.(٢٠١١)،الأنشطة اللامنهجية (الإثرائية)وعلاقتها بمستوى امتلاك طلبة المراكز الريادية في محافظات شمال الأردن لمهارات التفكير الناقد،مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية،جامعة النجاح الوطنية،مج٢٥،ع٦، ١٤٨٩-١٥٠٨

الزهراني،علي.(٢٠٠١)،تجربة الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى،النشأة والتطور،نماذج وتجارب ميدانية في مجال النشاط الطلابي، اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ،الرياض،جامعة الملك سعود،من ١- ٣ مايو

سعدالدين،هدى بسام.(٢٠٠٧)،المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا الصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،كلية التربية،غزة

سعد، مجدي علي.(٢٠١٨)، دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج٧، ع٢٢.

شحاته،حسن.(٢٠١٤). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه.القاهرة:مكتبة الدار المصرية اللبنانية.

الشربيني،محي الدين عبده.(٢٠٠٥)،فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية،المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم،جامعة عين شمس

الشهري، أمل ظافر، محمد، لمياء جلال.(٢٠١٦). تقويم الأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية (من

وجهة نظر كل من عضوات هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية جامعة نجران.المجلة التربوية الدولية المتخصصة.دار سمات للدراسات والأبحاث.٥ (٣).١٠٦- ١٢٣.

صاصيلا، رانية .(٢٠١١). دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٤(٩). ١٦٢-١٩٠.

الطناوي، عفت مصطفى.(٢٠٠٧). إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، القاهرة:المكتبة العصرية.

طه، سهام.(٢٠٠٨). الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول.الإسكندرية.مؤسسة حورس الدولية.

الطهراوي، جميل حسن ،أبو كوش، يوسف أحمد إبراهيم.(٢٠١٣). دور الأنشطة اللامنهجية في إشباع الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء نظرية ماسلوMaslow . أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة :طلبة الجامعات الواقع والآمال .الجامعة الاسلامية بغزة .غزة. الجامعة الإسلامية - عمادة شئون الطلبة. فبراير ١١٨- ١٣٨.

العازمي،عبد الله سالم والنومس،سعد فهد وعلي،ياسر عبدالحافظ.(٢٠١١)،مدى اسهام الانشطة التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت،مجلة الطفولة والتربية،كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية،مج٣،ع٨، ١٩-٩٥

العالم،هبة.(٢٠١٨)،ور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال،رسالة ماجستير،جامعة الإسراء الخاصة،عمان،الأردن

عباد ،فؤاد إسماعيل سليمان، بسام هدى محمد .(٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين مهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف الرابع أساسي،مجلة جامعة الأقصى.سلسلة العلوم الإجتماعية.١٤(١).١٧٤-٢١٨.

عبد الحميد، عبير سروه.(٢٠١٥).فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم التربية الفنية، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣(٣١) .

عمران، تغريد والشناوي ورجاء. وصبحي ،عفاف.(٢٠٠١). المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، ط١ ،القاهرة، مصر .

عبد السلام،عبد السلام مصطفى.(٢٠٠٩)،تطوير تدرريبيس العلووممم في ضوء التوجهات الحديثة،المؤتمر العلمي الثالث عشر،التربية العلمية،المعلم،والمنهج،والكتاب دعوة للمراجعة،الإسماعيلية،مصر،الجمعية المصرية للتربية العلمية،من ٨/٢ إلى ٨/٤

عبد المنعم،سامية عبدالله.(٢٠١٣)،دور الأنشطة اللامنهجية في تعزيز الولاء لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة:دراسة ميدانية،أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة:طلبة الجامعات الواقع والمأمول،الجامعة الإسلامية بغزة،٣٠٨-٣٣٣

عبدالهادي، عبدالحكيم أحمد محمد.(٢٠١٣). تقييم دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوى.مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.جامعة حلوان.كلية الخدمة الاجتماعية.٣٥(١٣). ٥٧٩٨ -٥٨٨٨.

عتمة،أمل شاهر عبدالرحمن.(٢٠١٨)،دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش في تفعيل الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين،رسالة ماجستير،جامعة جرش،الأردن

عرابي، سميرة محمد، قواريق، محمد يونس.(٢٠٢٠). مستوى المهارات الحياتية في المساقات العلمية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة العربية الأمريكية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ٣٤(٨).١٤٨٣-١٥٠٨

عرفة،خضر.(٢٠١٠)،دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ

الأنشطة المدرسية اللاصفية،رسالة ماجستير،كلية التربية،الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين

عسل،خالد والبهنساوي،محمد.(٢٠٠٧). فاعلية الأنشطة المدرسية وتطور العملية التعليمية .دسوق.دار العلم والإيمان.

العلي، ريم عبدالعزيز محمد.(٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية بعض المهارات اليحاتية لطالبات جامعة سلمان بن عبدالعزيز.مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس .٣٩(٣).

عمر، منى عرفة حامد.(٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها: دراسة ميدانية بجامعة أسوان .مجلة كلية التربية .جامعة المنوفية.كلية التربية. ٢٣(٤). ١٩٦-٢٤٩.

العمري، جمال فواز.(٢٠١٣).مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات نفسية وتربوية،جامعة قاصدي مرباح بالجزائر، العدد ١٠،١٠٣=١٢٨

عودة،أحمدز(٢٠٠٨)،أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة،رسالة ماجستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة

العويدي،عاهد.(٢٠٠٨)،أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن،رسالة ماجستير،جامعة عمان العربية،عمان،الأردن

الغامي،حامد.(٢٠٠٥)،تنفيذ برامج جماعة النشاط اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي،رسالة ماجستير،كلية التربيةنجامعة أم القرى،مكة المكرمة،السعودية

غراب، آمال يوسف خليفة .(٢٠١٨). دينامية العلاقة بين المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي وقدرتهم على إدارة الأزمات الإقتصادية. المجلة التربوية. جامعة سوهاج - كلية التربية.ع٥٢ .٤٢- ١٠٢.

الغرايبة، فاكر محمد، الرابوي، خالد عبدالله .(٢٠١٨).دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات : دراسة ميدانية .المجلة العربية لعلم الاجتماع. جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز البحوث والدراسات الاجتماعية .ع٢١ .١- ٥٠.

فتيحة،محمد.(٢٠٠٢)،دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية شخصية الطالب الجامعي،على الطريق،المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية،ع٣٦٧،٢٠- ٣٨٥

القدومي،عبدالناصر.(٢٠١٤)،مساهمة إدارات شؤون الطلبة في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة،مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية،جامعة النجاح الوطنية،مج٢٨،ع٣، ٥٧١-٥٨٤

القراله، باسل مبارك زعل.(٢٠١٤).إتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة نحو الأنشطة اللاصفية في ضوء بعض المتغيرات.مجلة التربية.جامعة الأزهر- كلية التربية .١٥٨(٢).٥٥١- ٥٧٧.

القرني،حسن عبد الله حسن.(٢٠١٨)،دور الانشطة اللامنهجية في تنمية القيم لدى طلبة جامعة تبوك،مجلة جامعة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة تبوك،ع٤، ١٥٩-١٨٠

القطاونة،ايمان محمد.(٢٠٢٠)،أثر الأنشطة اللامنهجية على اثارة دافعية التعلم لدى طلبة مادة الفيزياء:دراسة تطبيقية على طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، مج٤،ع١٦، ٩٦-١٠٩

القطب،سمير عبد الحميد.(٢٠٠٦)،الجامعة وتعميق قيم الإنتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين،دراسة ميدانية،مجلة كلية التربية بالمنصورة،الجزء الأول،ع٦

الكيلاني،عبد الله والشريفيننضال.(٢٠٠٥)،مدخل إلى البحث في العلوم الربوية الاجتماعية،عمان:دار المسيرة

اللولو،فتحية صبحي و قشطة،عوض سليمان.(٢٠٠٦)،مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،عزة

محمد، ناهد أحمد.(٢٠١٥).تصور مقترح لمواجهة معوقات ممارسة الأنشطة اللامنهجية من منظور طريقة خدمة الفرد. مجلة الخدمة الإجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين .ع٥٣.٢٧٣-٣٠٣.

مرشد، مرسل والأحمد، أمل.(٢٠١٠)، دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (١٠-١٢) سنة (دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها)، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ١٧-٥٧.

مرعي، توفيق، والحيلة،محمد محمود.(٢٠٠٤). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها، أسسها عملياتها،ط١،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مشهور،كنده.(٢٠١٢)،مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال في الجمهورية الوطنية السورية،مجلة الفتح،مج٥،ع٤٨، ٣٥٥-٣٧٣

المقدادي، محمد حامد.(٢٠١١). دور الأنشطة اللاصفية الي تقدمها جامعة آل البيت الي تقدمها جامعة آل البيت لطلبتها في نشر قيم الوسطية والاعتدال وتعزيزها لديهم، مجلة المنارة،مج١٨،ع٣،١٧٣-٢٠٢

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(٢٠٠٤)،توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في بيروت ١٥-١٨ مايو،بيروت

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(٢٠٠٦)،المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير،القاهرة

نصر، ناهد السيد أحمد.(٢٠١٨). دور الأنشطة الصفية واللاصفية فى التكيف مع الحياة الجامعية لدى طالبات السنة التحضيرية. مستقبل التربية العربية. المركز العربى للتعليم والتنمية.٢٥(١١١). ٧٥٦-٧٧٢.

وافي،عبد الرحمن جمعة.(٢٠١٠)،المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية،الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين

البونيسيف.(٢٠٠٤)،دليل تدريب المعلمات والمعلمين في تعليم المهارات الحياتية،وزارة التربية والتعليم العالي

ثانيا:المراجع الأجنبية:

Al-Ansari, A, Al-Harbi, F., Abdelaziz, El Tantawi, M. M., ,.W., AbdelSalam, M & ElRefae, I. (2016). Factors affecting student participation in extra-curricular activities: A comparison between two Middle Eastern dental schools. The Saudi dental journal, 28(1), 36 43.

Amrita, J. (2010). Participation in extracurricular activities as a protective factor against negative body image. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Hartford

Annemarie S. D & Roland S. (2011). Extra-curricular sport participation: A potential buffer against social anxiety symptoms in primary school children. Psychology of Sport and Exercise 12

(2011) 347-354. B- Humanities, 1337-1358. 25(5),
Annu.S.,&Sunita.M.,(2014).Adolescent Involvement in Extracurricular Activities and Positive Development:A Comparative Study between Government and Private Schools Student.European Academic Rasearch,11(3),3255-3268
Azwaini, Ebtisam, and others. (2013),Curriculum and analysis of books, i 1, Dar Al Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
Berk,L.,(2013),Child Development Ninth Edition,New Jersy:Upper Saddle River Bernhardt , Anna, & other's, 2014, Literacy & Life Skills Education For Vulnerable Youth; What Policy Makers Cando, International Review of Education, V.60, N.2, New York.
. Learning needs and)2014(Buchert, L. life skills for youth: An introduction. International Review Of Education / International Festschrift Fur Erziehung swissen Schuft, 60)2(, 163-176.
Cavinder, C., Byrd, B., Frank, J. & Holub, G. (2011). Texas A&M University Student Life Skill and Professional Development Achievement from Participation on a Collegiate Judging Team. NACTA 62. Journal, 55(1), 60-
Chweu, G.; Schultz, C. (2010). Mentoring Life Skills at a Higher Education Institution: A Case Study. Research, 18(2), 271- 277 Scientific.
Clark, V. A., & Duwe, G.)2015(. An Outcome Evaluation of a Prison-Based Skills Program: The Power of Life-People. International Journal Of Comparative Offender Therapy & Criminology, 59)4(, 384-405.
Gomes, A. R., & Marques, B.)2013(. Life skills in educational contexts: testing the effects of an intervention programme. Educational Studies, 39)2(, 156-166.
Covay, E., & Carbonaro, W. (2010). After the bell: Participation in extracurricular activities, classroom behavior, and academic achievement. Sociology of Education, 12 (8), pg. 30- 44. Retrieved from http://www.jstor.org/ stable/.34133810
Craft,S.(2012),The Impact of Extracurricular Activities on Student Achievement at the High School Level.Degree of Doctor,America
Crume, R. (2005). Is that child really ready for college? Journal of College Admission. 188: 31-32.
Dick, Andrew D.(2010).The relationship of participation in extracurricular activities to student achievement, student attendance, and student behavior in a Nebraska school district ,A DISSERTATION Presented to the Faculty of The Graduate College at the University of Nebraska In Partial

Fulfillment of Requirements For the Degree of Doctor of Education.

Dix, W. M. (2008). Footsteps in the hall: The college admission process as existential crisis. Journal of College Admission 198: 2-3.

Ferreira, M., Cardoso, A. P., & **Abrantes, J. L. (2011). "Motivation and** Relationship of the Student with the School as Factors Involved in the **Perceived Learning". Procedia**-Social and Behavioral Sciences 29:1707-1714.

Forneris,T.,Camire,M.&Williamson,R.(2014)Extracurricular activity participation and the acquisition of developmental assets:Differences between involved and noninvoved Canadian high school students.Applied Developmental Science ,19(1),1-9

Gibbs, B. G., Erickson, L. D. Dufur, M. and college .(J., & Miles, A. (2015 associations Extracurricular enrollment. .Social science research, 50, 367-381 .ce Pevec

Gomes, A., Rui, M., 2013, Life Skills in Educational Contexts, Testing the Effects of an Intervention Programme, Journal of Educational Studies, V.39, N.2, Portugal

Greene, H. A. (2008). Learn From Yesterday, Live for Today, Hope for Tomorrow: The Development of A life Skills Scale. Oxford, OHIO, Miami University. Available online at: http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc%5Fnum=miami1213282018

Hizia, Alwani (2016). "The role of extra-curricular activities in highlighting the creative features of primary school students from the **teachers' point of view". Master Thesis**, University. Al-Arabi Bin Mahidi

Kapur, Radhika .(2018). Importance of Extra-Curricular Activities in **Education". University of Delhi.**

Mari, Tawfiq Ahmed and Mohamed Mahmoud alhela,.(2002), modern educational curricula, i 1, Oman, Dar march for publication and distribution, printing.

Rabadi, Wael (2011). "Extracurricular activities and their relation to the level of students' leadership in the northern **governorates of critical thinking skills".** AL-Najah University Journal for Research (Humanities) 25 (6): 9014-1508

Schaefer, David R., Simpkins, Sandra D., Andrea E., &Price, Chara D.(2011). contribution of extracurricular The activities to adolescent friendships: Insights through Social Network New Analysis. Developmental Psychology, 1141-1152. 47(4),

Seevers, A. & Dormoders, T. (2015). Leadership Life Skills Development: Perceptions of Senior 4-H Yout. journal Extension, 33(4), 421- 433.

Valerie, M & Jacki. F. (2010). Employment, academic and extracurricular contributions to college aspiration. Journal of College Admission. (1), 21-29

Wilson, N. (2009). "Impact of Extracurricular Activities on Students". Retrieved September 14, 2014 from.edu/content/lib/thesishttp://www2. uwstout /2009/2009wilsonn.pdf

Wurdinger, Scott & Qureshi ,Mariam.(2014) Enhancing College **Students' Li**fe Skills through Project Based Learning . Innovative Higher Education. Springer Science+Business Media New York 2014. DOI 10.1007/s10755-014-9314-3.